محددات الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج

(موسم حج ١٤٢٢هـ)

الباحثان

أ.د.أحمد بن حسن بن أحمد الحسني
رئيس قسم البحوث الإدارية والإنسانية
بمعهد خادم الحرمين لأبحاث الحج

أ. د. أحمد أبو الفتوح الناقة
قسم الإقتصاد الإسلامي
كلية الشريعة - جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

(شكر وتقدير)

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لسعادة مدير الجامعة المكلف الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الله الصالح ولسعادة عميد معهد أبحاث الحج الأخ الدكتور أسامة بن فضل البار على دعمهما لهذا البحث مما كان له الأثر الكبير في إخراجه على هذه الصورة، كما نتقدم بالشكر والتقدير لمساعدي الباحثين والطلاب الباحثين على ما بذلوه معنا من جهد في العمل الميداني لهذه الدراسة، وإلى أصحاب مؤسسات الحج والعمرة الذين قاموا بتسهيل إجراءات تعبئة استبانات الدراسة، وتقديم نماذج لعروض الحج المميز. والله نسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، وأن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحثان

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملخص البحث)

يهدف البحث إلى دراسة ظاهرة محددات الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج (حج خمسة نجوم) الذي يشتمل على خدمات (vip) ،وتتمثل في زيادة حجم الإنفاق على السفر والتنقلات ،والمأكل والمشرب .

وتحتوي هذه الدراسة على جزأين :

-الجزء الأول : "نظري "_ويبحث في بيان مفهوم الإنفاق الاستهلاكي والتعرف على أحكامه ومستوياته في الشريعة الإسلامية ، وبيان مظاهر الإنفاق الترفي المعاصر أثناء تأدية مناسك الحج ، والحكم الشرعي لذلك.

-الجزء الثاني :"تطبيقي " ويبحث في تقدير محددات الإنفاق الترفي ، وقياسها بمقدار الزيادة في عنصر من عناصر الإنفاق على هذا العنصر بالنسبة لعينة الدراسة كلها .وقد تم قياس متوسط الإنفاق بالمتوسط المرجح لكل عنصر من عناصر الإنفاق،وتم التركيز في الدراسة على تقدير محددات الإنفاق للعناصر التالية :

الإنفاق الترفي الكلي، الإنفاق الترفي على السفر، الإنفاق الترفي على السكن، الإنفاق الترفي على الغذاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل : ﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾ [الحج : ٢٧] . والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فقد أسبغت الشريعة السمحاء على أداء مناسك الحج لباساً من القدسية والطهر والورع والتقشف لله تعالى ، والحسبة للنفس . ولذلك فإنه لا يوجد في جميع الأديان منسكٌ يماثل الحج أو يدخل في موضوعه . فإذا كان بعض العبادات بدنية والبعض مالية، فالحج عبادة لا تقوم إلا بالبدن والمال ، ولهذا لا يجب إلا عند وجود المال وصحة البدن . وفي الحج تتجلى أوضح صورة للمساواة ، فالجميع يطرحون ملابسهم وأزيائهم المزخرفة التي تختلف باختلاف الأقطار والطبقات واختلاف القدرات والأذواق ، ويلبسون جميعاً ذلك اللباس البسيط الذي يلبسه الغني والفقير ، ويطوفون بالبيت ويقفون في عرفات فلا تفرق إذا نظرت إليهم نظرة عامّة شاملة بين من يملك القناطير المقنطرة ، ومن يملك حد الكفاف أو دونه . وفي الحج يتوحد المسلمون في المشاعر والشعائر ، والهدف والعمل ، والذكر . لا إقليمية ولا عصبية للون أو جنس أو طبقة ، إنما هم جميعاً مسلمون ، برب واحد يؤمنون ، وببيت واحد يطوفون ولكتاب واحد يقرأون ، ولرسول واحد يتبعون ، ولأعمال واحدة يؤدون . فالحج يربي النفس على روح الجندية بكل ما تحتاج إليه من صبر وتحمل ونظام وجهاد ، وخلق سامٍ يتعاون به المرء مع الناس من حوله (١) ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ، نرى الجهاد أفضل العمل ، أفلا نجاهد ؟ قال : (لا ، ولكن أفضل الجهاد حج مبرور) (٢) . وبعد هذا العرض المبسط عن الحج وأهدافه وثوابه ، يأتي هنا سؤالان ، هما : هل يجوز الترفّه أثناء تأدية مناسك الحج ؟ وهل يحق للغني أن يميز نفسه عن الفقير أثناء تأدية هذه المناسك ؟ . إن الدافع لطرح هذين السؤالين هو انتشار ظاهرة الحج المميز (حج خمسة نجوم) في وقتنا الحاضر الذي يشتمل على الخدمات المميزة (VIP) وتتمثل عناصره في زيادة حجم الإنفاق على السفر والتنقلات ، والسكن ، والمأكل والمشرب ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاهتمام بدراسة ظاهرة الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج ، وبيان محددات هذا الإنفاق الذي يقوم به بعض الحجاج وهذا ما قام به الباحث في هذه الدراسة التي سميت بـ « محددات الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج » وتحتوي هذه الدراسة على جزأين :

- الجزء الأول : « نظري » ويبحث في بيان مفهوم الإنفاق الاستهلاكي عند اللغويين وفي اصطلاح الفقهاء والاقتصاديين ، وفي بيان خصائص الإنفاق الاستهلاكي والتعرف على أحكامه ومستوياته في الشريعة الإسلامية ، وبيان مظاهر الإنفاق الترفي المعاصر أثناء تأدية مناسك الحج .

- الجزء الثاني : « تطبيقي » ويبحث في تقدير محددات الإنفاق الترفي ، وقياسها بمقدار الزيادة في عنصر معين من عناصر الإنفاق عن متوسط الإنفاق على هذا العنصر بالنسبة لعينة الدراسة كلها .
وقد تم قياس متوسط الإنفاق بالمتوسط المرجح لكل عنصر من عناصر الإنفاق ، وتم التركيز في الدراسة على تقدير محددات الإنفاق للعناصر التالية :
- الإنفاق الترفي الكلي .
- الإنفاق الترفي على السفر .
- الإنفاق الترفي على السكن .
- الإنفاق الترفي على الغذاء .

وفي نموذج الدراسة تم عرض متغيرات الدراسة التابعة ، وهي العناصر الأربعة السابقة ثم المتغيرات التفسيرية ، والتحدث باختصار - غير مخل - عن عينة الدراسة ، والخصائص الوصفية لعناصر الإنفاق الترفي ، ثم تقدير محددات الإنفاق الترفي الكلي – بخلاف نفقات السفر – يليه تقدير محددات الإنفاق الترفي على السفر ، ثم محددات الإنفاق الترفي على الإسكان ، ثم محددات الإنفاق الترفي على الغذاء .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى القيام بتأصيل شرعي للإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج ، وتقدير كمي لمحددات هذا الإنفاق ، ولتحقيق هذا الهدف قسّمت الدراسة إلى جزأين على النحو التالي :
المبحث الأول : ويشتمل على ما يلي :
- مفهوم الإنفاق الاستهلاكي ، وبيان خصائصه ، وأحكامه ، ومستوياته في الإسلام .
- مظاهر الإنفاق الترفي المعاصر في الحج .
- موقف الإسلام من الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج .

المبحث الثاني : ويشتمل على ما يلي :
- نموذج الدراسة .
- عينة الدراسة .
- الخصائص الوصفية لعناصر الإنفاق الترفي .
- محددات الإنفاق الترفي الكلي .
- محددات الإنفاق الترفي على السفر .
- محددات الإنفاق الترفي على السكن .
- محددات الإنفاق الترفي على الغذاء .

وأخيراً ، خاتمة الدراسة ونتائجها وتوصياتها .
والله اسأل العون والتوفيق والسداد ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول :

مفهوم الإنفاق الاستهلاكي ، وبيان خصائصه وأحكامه ومستوياته في الإسلام ، ومظاهر الإنفاق المعاصر في الحج ، وموقف الإسلام منه ويشتمل على ما يلي :

- مفهوم الإنفاق الاستهلاكي عند اللغويين ، وفي اصطلاح الفقهاء ، والاقتصاديين .
- خصائص الإنفاق الاستهلاكي وبيان أحكامه .
- مستويات الإنفاق الاستهلاكي في الإسلام .
- مظاهر الإنفاق الترفي المعاصر في الحج .
- موقف الإسلام من الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج .

المبحث الأول :

مفهوم الإنفاق الاستهلاكي ، وبيان خصائصه وأحكامه ، ومستوياته في الإسلام ، ومظاهر الإنفاق المعاصر في الحج ، وموقف الإسلام منه :

مفهوم الإنفاق الاستهلاكي ، عند اللغويين ، وفي اصطلاح الفقهاء ، والاقتصاديين:

الإنفاق في اللغة : نفق الشيء : أي نفذ وفني ، يقال : أنفق الدراهم : أي أفناها (٣) .

والإنفاق : بذل المال ونحوه في وجه من وجوه الخير (٤) ، قال تعالى : ﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق . . . ﴾ [الإسراء : ١٠٠] .

وفي اصطلاح الفقهاء : ما يلزم المرء صرفه لنفسه أو لمن عليه مؤونته من زوجته أو قنّه أو دابته (٥) . أو هو : الإدرار على الشيء بما يقوم بقاؤه به . وقيل : ما يتوقف عليه بقاء شيء ، من المأكول والملبوس والسكنى (٦) .

وعند الاقتصاديين : ما يدفعه الإنسان من دخله الممكن التصرف فيه Disposable Income لإشباع حاجاته من السلع والخدمات (٧) .

خصائص الإنفاق الاستهلاكي وبيان أحكامه :

اختص الإنفاق بخصائص متعددة ومتنوعة ، وقد وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة آيات وأحاديث تبين هذه الخصائص نورد بعضاً منها فيما يلي :

- **الاعتدال والتوسط في الإنفاق :** قال تعالى : ﴿ والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ﴾ [الفرقان : ٦٧] . والقوام : العدل والاعتدال (٨) . والمراد في الآية : أن من صفات عباد الرحمن الصالحين أنهم إذا انفقوا من أموالهم لم يتجاوزوا الحد في العطاء ، ولم يضيقوا في النفقة ، وكان إنفاقهم وسطاً . فإذا اختص الإنفاق بالاعتدال والتوسط كان إنفاقاً متوازناً ، والتوازن هو القاعدة الكبرى في النهج الإسلامي (٩)، وهو ما يأمر الله سبحانه وتعالى به عباده ، قال تعالى : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء : ٢٩] . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((ما عال من اقتصد)) (١٠) ، أي ما افتقر من توسط في الإنفاق ولم يتجاوز الحد .

- التقتير والشح في الإنفاق : قال تعالى : ﴿ والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا . . ﴾ [الفرقان :٦٧] . والتقتير : التضييق في النفقة (١١) . وقال تعالى : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك . . . ﴾ [الإسراء : ٢٩] وفي الآية نهي عن البخل والإمساك والشح وتضييق الإنفاق على النفس والأهل والمحتاجين ، ولذلك وصف الله سبحانه وتعالى من سلم من الشح والبخل بأنه من المفلحين أي : الفائزين قال تعالى : ﴿ . . . ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر:٩] . ويقول النبي صلى الله عليه وسلم :((واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم)) (١٢) .

- الإسراف والترف في الإنفاق : قال تعالى : ﴿ . . . وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف:٣١] وقال تعالى : ﴿ والذين إذا انفقوا لم يسرفوا . . . ﴾ [الفرقان:٦٧] وقال تعالى : ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقَّ عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ [الإسراء:١٦] وقال تعالى : ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ﴾ [الواقعة :٤٥] والإسراف مجاوزة القصد والاعتدال (١٣) . وقيل هو تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان ، وإن كان ذلك في الإنفاق أشهر (١٤) . والسرف منهي عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خصلتان سرف ومخيلة)) . والترف : التنعم ، واستترف : تكبّر وطغى من الغنى والسعة (١٦) . والترفه : إراحة النفس ، والتمتع بالنعمة ، وسعة العيش (١٧) . وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن حياة الترف وعن لبس الحرير والذهب بالنسبة للرجال (١٨) . عن أبي ليلى قال : كان حُذيفة بالمدائن فاستسقى ، فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة ، فرماه وقال : إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الذهب والفضة والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة)) (١٩) . والمترفون في كل أمة هم طبقة الكبراء الناعمين الذين يجدون المال ويجدون الراحة ، فينعمون بالدعة حتى تترهل نفوسهم (٢٠) . وإذا انتشر الترف في الأمّة أودى بها إلى الفناء (٢١) .

- التبذير في الإنفاق : قال تعالى : ﴿ وءات ذا القُربى حقَّهُ والمسكينَ وابنَ السبيل ولا تبذر تبذيرا * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ﴾ [الإسراء :٢٦، ٢٧] . والتبذير : تفريق المال في غير القصد (٢٢) . أو هو صرف المال في غير ما ينفع في الدين أو الدنيا (٢٣) . أو هو إنفاق المال في غير حق (٢٤) ، وهذا يشمل إنفاق المال في الحرام قلّ ذلك الإنفاق أو كثر ، كما يشمل إنفاق المال في الحلال على وجه

الإفساد أو سوء استعماله في الحلال ، ولذلك فإن التبذير أشد خطراً على الفرد والمجتمع المسلم من الإسراف والترف (٢٥) . ولقد أصبح التبذير من الصفات المميزة للإنفاق في « مجتمعات الاستهلاك » المعاصرة في الغرب (٢٦).

مستويات الإنفاق الاستهلاكي في الإسلام :

يستفاد مما تقدم في خصائص الإنفاق أن هناك ثلاثة مستويات للإنفاق الاستهلاكي هي :

- مستوى التقتير والبخل : ويبدأ من سد الرمق إلى ما دون حد الكفاية (٢٧) ، فهو يقف بحجم الإنفاق الاستهلاكي عند حد يقل عن المطلوب لبناء الجسم والمحافظة عليه في أفضل الأوضاع حتى يتمكن من القيام بالواجبات والتكاليف والأعباء ، والحصول على حياة كريمة (٢٨) . ولا يجوز للمسلم أن يقف باستهلاكه عند هذا المستوى طالما كان قادراً على تجاوزه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((قد أفلح من أسلم ، ورزق كفافاً ، وقنعه الله بما آتاه)) رواه مسلم (٢٩) . وقال صلى الله عليه وسلم : ((يا ابن آدم ، إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شرٌّ لك ، ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول)) رواه الترمذي (٣٠) . وقال صلى الله عليه وسلم : ((إن الله يحب إذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته على عبده)) رواه البيهقي (٣١) .

- مستوى الإسراف والترف والتبذير : ويبدأ بعد تمام مستوى الكفاية إلى ما لا نهاية . ومن الصعب ضبط الإسراف والترف بمعيار دقيق ، ولكن ربما يكون الإسراف مخصوصاً بنوع معين من الإنفاق الاستهلاكي ، كالإنفاق على الطعام واللباس . أما الترف فهو إسراف عام يشمل سائر أنواع الاستهلاك ومجالات المعيشة (٣٢) . وكلاهما مؤشران على مجاوزة الحد في استهلاك مباح ، وقد نهى الإسلام - كما تقدم – عن الإسراف والترف ، وقد اختلف العلماء في قدر مجاوزة الحد فقال البعض : هو تعدي الحلال إلى الحرام ، وقال البعض الآخر : الزيادة على قدر الحاجة ، واتفقوا على التحريم في الحالة الأولى ، وقالوا بالتحريم أو الكراهة في الحالة الثانية (٣٣) . وأما التبذير فهو – كما تقدم – إنفاق المال في غير حق ، وهذا يشمل إنفاق المال في الحرام قلّ ذلك الإنفاق أو كثر ، أو إنفاق المال في الحلال على وجه الإفساد ، والتحريم فيه أظهر من سابقيه . وعموماً فإن هذا المستوى منهي عنه في صورتي الإسراف والترف وإن اختلف في النهي هل هو للتحريم أو الكراهة ، وقد استثنى بعض العلماء الإنفاق في سبيل الله فلم يعدوه إسرافاً مهما بلغ قدره ، وأما التبذير فلا خلاف في حرمته قلّ أو كثر . وعلى العموم فإنه لا يجوز للمسلم أن يعيش بداخل هذا المستوى لبعده وتجاوزه عن القصد والاعتدال .

- مستوى الكفاية : ويقع بين المستويين السابقين بحيث يكون حجم الإنفاق الاستهلاكي في التوسط والاعتدال ، فوق مستوى التقتير والبخل ودون مستوى

الإسراف والتبذير (٣٤) ، وهو مستوى متسع يباح للمسلم أن يقف عند بدايته ، ولـه أن يسير فيـه إلـى نهايتـه (٣٥) . وينبغـي لكـل مسلم بحسـب قدرتـه أن ينشـد فـي إنفاقـه الوسطية والاعتدال ، ويتمسك بالبقاء في ظل هذا المستوى الواسع الذي رغب فيه الإسلام يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً . . . ﴾ [البقرة : ١٤٣] بحيث يقوم الإنسان المسلم بالإنفاق الاستهلاكي لتلبية ضروراته أولاً ، ثم حاجياته ، ثم تحسينياته . فالضروريات ما تتوقف عليها حياته كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن ونحوها ، والحاجيات ما يرفع بها عن نفسه الحرج ويدفع عنها المشقة ، والتحسينيات أو الكماليات هي ما تتجاوز الحاجيات إلى ما من شأنه رغد العيش والرفاه ، إلا أن ذلك له حد أقصى بحيث لا يصل إلى نطاق الإسراف والترف والتبذير (٣٦) قال تعالى : ﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف : ٣١] وقال تعالى : ﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [الإسراء : ٢٦،٢٧] وقال تعالى : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء : ٢٩] هذا هو المستوى الذي يسير مع المنهج الإسلامي المبني على التوسط والاعتدال والقصد في الإنفاق (٣٧) ، والذي يهدي إليه العقل السليم والفكر الاقتصادي الرشيد (٣٨) .

مظاهر الإنفاق الترفي المعاصر في الحج :

انتشرت في وقتنا المعاصر ظاهرة الحج المميّز ، أو ما يطلق عليه البعض (حج خمسة نجوم) (٣٩) ، وتتمثل عناصره في زيادة حجم الإنفاق أثناء تأدية مناسك الحج ، وبالتحديد في المشاعر المقدسة عرفات ومنى وفي الفترة : من بداية اليوم الثامن من ذي الحجة إلى اليوم الثاني عشر لمن تعجل ، واليوم الثالث عشر لمن تأخر . يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [البقرة : ٢٠٣] ومن مظاهر الإنفاق الترفي ما يلي :

السكن : في عرفات ومنى عبارة عن مخيمات مميزة ومجهزة بقواطع من الألمنيوم ، مزودة بكافة الأمور الأساسية من الإضاءة ومكيفات فريون ، وسجاد وجلسات وتنقسم إلى :

- الصالات العامة : في منى خيام تحتوي على صالات منفصلة للرجال وأخرى للنساء ، وتتسع الصالة الواحدة لعدد يتراوح بين ٦٠ إلى ٧٠ حاجاً ، أو حاجّة . وهي مجهزة بكامل الفرش من السجاد والأثاث كالثلاجة والتليفون ولكل فرد مرتبة أرضية

، وفي بعض المؤسسات لكل حاج سرير خاص به . وتوجد في الصالات أماكن لإقامة الصلوات ، والاجتماعات التي يلقي فيها المشايخ محاضرات دينية توعوية لتثقيف الحجاج ، كما يوجد بجوار الصالات دورات مياه خاصة للرجال ، وأخرى للنساء .
- الخيام الخاصة : تحتوي على أسّرة بمراتبها وأثاث وتليفون وثلاجة مزودة بالعصيرات ، وحمام خاص ، وخدمات الخيمة (كالنظافة والتهوية وتغيير شراشف السرر ونحوها) إضافة إلى خدمات توصيل الطعام إلى الخيمة ، وهناك خيام مزدوجة وخيام رباعية من هذا النوع.
- الأجنحة الخاصة : وهي عبارة عن غرفة نوم أو غرفتين ، وغرفة جلوس ، وصالة طعام خاصة ، ومجهزة بنفس خدمات الخيام الخاصة وتتسع لعدد يتراوح بين ٢ إلى ٦ حجاج . والخيام العادية ، والخيام الخاصة يتبع كل منها خيمة خاصة في عرفة ، ومؤثثة بالكامل . وتقع هذه المخيمات – في الغالب – بالقرب من جسر الجمرات ، ويلاحظ أننا اقتصرنا على مظاهر السكن في عرفات ومنى لأن جميع الحجاج - من الداخل والخارج – يقفون فيهما. ولم نتعرض لمظاهر السكن في مكة المكرمة لاختصاصها – في الغالب – بحجاج الخارج وسوف يتم تناولها في المبحث الثاني (الدراسة التطبيقية) .
الغذاء : بالنسبة للصالات العامّة والخيام العادية عبارة عن : بوفيهات فندقية مفتوحة تشمل أكلات شرقية وغربية ، وعصيرات ومشروبات ساخنة على مدار ٢٤ ساعة يومياً . أما الخيام الخاصة والأجنحة الخاصة ، فمزودة بخدمات توصيل الطعام حسب الطلب وعلى مدار ٢٤ ساعة يومياً (انظر الملحق من ص ٤٩ –ص ٥٢) .
المواصلات : يتم التنقل للحجاج من جدة – مكة المكرمة – المشاعر – جدة . أو مكة – المشاعر – مكة . بواسطة حافلات حديثة جداً ومكيفة . وتخصص بعض المؤسسات حافلات الشبح والصوالين لحجاج الأجنحة والخيام الخاصة (٤٠) .
وقد أخذت البيانات الكمية عن هذه المظاهر ، وهي متضمنة في داخل بيانات الجزء التطبيقي في المبحث الثاني من الدراسة . كما توجد في الملاحق صورٌ لعروض بعض المؤسسات التي تقدم خدمات الحج المميز ، وبها أسعار تفصيلية عن تكلفة الشخص في الصالات العامّة ، وفي الخيام العادية ، والخيام الخاصة ، والأجنحة الخاصة (انظر الملحق من ص ٤١ – ٤٨) .

موقف الإسلام من الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج:

أشار العلماء إلى أنه يستحب على الحاج أن يكثر من النفقة على الزاد ، أي المأكل والمشرب أثناء سفره وتأديته لمناسك الحج . ولكن ليس على وجه الإسراف والترف إنما على وجه الإيثار على الرفقاء والمحتاجين . وأن تطيب نفسه بما ينفقه لأن في ذلك أجراً عظيماً من المولى عز وجل (٤١) . يقول تعالى : ﴿ . . . **وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين** ﴾ [سبأ : ٣٩] . فزيادة الإنفاق الاستهلاكي التطوعي في سبيل الله ، وابتغاء مرضاته وأجره ومثوبته أثناء السفر إلى الحج وتأدية المناسك أمر

مرغوب فيه ولا سرف في كثرة البذل فيه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ، فقيل له ما بر الحج ؟ قال : طيب الكلام وإطعام الطعام)) (٤٢) . وقال ابن عمر رضي الله عنهما : (من كرم الرجل طيب زاده في سفره ، وكان يقول : أفضل الحاج أخلصهم نيّة وأزكاهم نفقة وأحسنهم يقيناً) (٤٣) أمّا التوسع في الإنفاق الاستهلاكي على الزاد وغيره لإشباع الحاجات الشخصية والترفه بالنسبة للحاج فهو أمر غير مستحب ، وقد ذكر العلماء : أنه ينبغي للحاج أن يتجنب الشبع المفرط والترفه والتنعم ، والتبسط في ألوان الأطعمة (٤٤) ، فالحاج أشعث أغبر غير مستكثر من الزينة . ولا مائل إلى أسباب التفاخر والتكاثر

(٤٥) قال تعالى : ﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج : ٢٩]

. والتفث : الشعث والاغبرار . وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((.... وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول أنظروا إلى عبادي جاءوني شعثاً غبراً ضاحين جاؤوا من كل فج عميق ، يرجون رحمتي ولم يَرَوا عذابي فلم يُر يوم أكثر عتقاً من النار من يوم عرفة)) (٤٦) . وبالنظر في حجة الوداع حجة قدوة البشر وإمامهم وسيدهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبالتأمل في مظاهر زهده صلى الله عليه وسلم أثناء تأديته مناسك الحج نجده صلى الله عليه وسلم لم يميز نفسه عن الناس بشيء (٤٧) قال ابن القيم : وكان حجّه على رحل ، لا في محمل ، ولا هودج ، ولا عمّاريّة وزاملته تحته (٤٨) . وأردف صلى الله عليه وسلم على راحلته أسامة بن زيد – رضي الله عنهما – خلفه عندما أفاض من عرفة إلى مزدلفة ، كما أردف الفضل بن العباس – رضي الله عنهما – عندما أفاض من مزدلفة إلى منى (٤٩) . وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى . فقال العباس : يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها . فقال : ((اسقني)) . قال : يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه . قال : اسقني . فشرب منه . ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال : ((اعملوا فإنكم على عمل صالح)) . ثم قال : ((لولا أن تغلبوا (٥٠) لنزلت حتى أضع الحبل على هذه : يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه)) (٥١) . فلم يفضل ولم يميّز الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه عن غيره أثناء تأديته لمناسك الحج بشيء حتى في السقيا ، وشرب ماء زمزم ، فحين قال العباس رضي الله عنه لابنه الفضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله عليه وسلم بشراب من عندها ، فلم يقبل عليه الصلاة والسلام فقال : ((اسقني)). قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه - أي الحُجاج – قال : ((اسقني)). فشرب منه . وبعد هذا الاستعراض لبعض من أقوال العلماء في مسائل الإنفاق أثناء السفر إلى الحج وتأدية المناسك ، والتأمل في بعض من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والاستشهاد ببعض أفعاله صلى الله عليه وسلم ومظاهر حجه فيها . وبالعودة إلى بيان موقف الإسلام من الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج يرى الباحث أن الإسلام لم يحرم الإنفاق التحسيني أو الكمالي يقول تعالى : ﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق

... ﴾ [الأعراف : ٣٢] كما أن الله سبحانه وتعالى فضل الناس في أعمالهم وأرزاقهم بين فقير ومتوسط وغني ، على درجات متفاوتة للاختبار ، وليتخذ بعضهم بعضاً سخريًا ، يقول تعالى : ﴿ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمت ربك خير مما يجمعون ﴾ [الزخرف : ٣٢] ويقول تعالى : ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ [الطلاق : ٧] . فالإنفاق إذاً مرتبطٌ بالدخل وعلى حسب المقدرة والحاجة أيضاً ، فليس الفقير مثل الغني ، كما أن الناس يختلفون في احتياجاتهم أيضاً تبعاً للسن والجنس والمهنة واختلاف الأزمنة والمواطن ومستوى المعيشة فالكفاية عامل من عوامل تحديد الإنفاق ، ولكن حين يكون في المال سعة فلا بأس من التوسع في حدود معينة ، لأن الدخل ليس هو العامل الوحيد فقط في تحديد الإنفاق ، بل أيضاً مدى الحاجة (٥٢) ، وبناء على ذلك فلا بأس من التوسع في الإنفاق أثناء تأدية مناسك الحج إذا كان الحاج مقتدراً وذا سعة من المال وكان محتاجاً لهذه التوسعة حتى يتفرغ لتأدية المناسك في يسر وطمأنينة وراحة بال ، ولكن نؤكد على أن هذه التوسعة ينبغي أن تبقى في حدود أعلى مراتب التوسط ولا تتجاوزه إلى حدود الإسراف والترف .

المبحث الثاني:

نموذج الدراسة ، ويشمل على ما يلي:

- متغيرات الدراسة : والتي تنقسم إلى (أ) متغيرات تابعة ، (ب) متغيرات تفسيرية .
- عينة الدراسة .
- الخصائص الوصفية لعناصر الإنفاق الترفي .
- محددات الإنفاق الترفي الكلي .
- محددات الإنفاق الترفي على السفر .
- محددات الإنفاق الترفي على السكن .
- محددات الإنفاق الترفي على الغذاء .

المبحث الثاني : نموذج الدراسة :

يسعى نموذج الدراسة إلى تقدير أثر محددات عناصر الإنفاق الترفي الذي يقوم به الحجاج أثناء تأدية مناسك الحج . ويعرف الإنفاق الترفي في هذه الدراسة ، بأنه الزيادة في عنصر الإنفاق عن متوسط هذا الإنفاق . فحيث إن هناك أفراداً يقل إنفاقهم عن متوسط الإنفاق ، ويؤدون مناسكهم ، فيمكن اعتبار متوسط الإنفاق هو مؤشر ، بحيث إن الزيادة عن هذا المتوسط هو مقدار الإنفاق الترفي . وعلى هذا فإن الإشارة إلى وجود إنفاق ترفي في عنصر معين من عناصر هذا الإنفاق يقصد به الزيادة في هذا العنصر عن قيمته المتوسطة .

ويشتمل هذا المبحث على نقطتين : متغيرات الدراسة و النموذج المقدر للدراسة .

متغيرات الدراسة :

(أ) المتغيرات التابعة : وهي المتغيرات التي يسعى البحث إلى تفسير التغير في قيمتها ، وهي عناصر الإنفاق الترفي ، وهي في هذه الدراسة أربعة متغيرات :

(١) الإنفاق الترفي على السفر وهو (X11) .

(٢) الإنفاق الترفي على السكن وهو (X16) .

(٣) الإنفاق الترفي على الطعام والشراب (X20) .

(٤) الإنفاق الترفي الكلي (X13) ، ويعرف بأنه : الزيادة في الإنفاق الكلي – خلاف نفقات السفر – عن متوسط هذا الإنفاق .

(ب) المتغيرات التفسيرية : وهي المتغيرات التي تستخدمها الدراسة في تفسير الإنفاق الترفي وعناصره ، وسيظهر بعض تلك المتغيرات في معادلة والبعض الآخر سيظهر في معادلة أخرى ، ومعظم هذه المتغيرات نوعي ، له قيم رتبية ، وهذه المتغيرات هي :

[١] الجنس : (ذكر أم أنثى) ، ورمزه (X1) ، وهو متغير يأخذ قيماً للذكر : (١) و للأنثى : (٢) .

[٢] العمر : ورمزه (X2) وهو متغير نوعي يأخذ ثلاث قيم (أقل من ٢٥ سنة) ويأخذ القيمة(١) ، ومن (٢٥- ٤٠ سنة) ويأخذ القيمة (٢) ، و (أكثر من ٤٠ سنة) ويأخذ القيمة (٣) .

[٣] المستوى التعليمي : ورمزه (X3) وقد صنف على أساس أربعة مستويات (١) أمي ، (٢) يقرأ و يكتب ، (٣) مؤهل متوسط ، (٤) جامعي .

[٤] مجال العمل : ورمزه (X4) ويأخذ أيضاً أربعة مستويات هي (١) موظف ، (٢) رجل أعمال ، (٣) تاجر ، (٤) حرفي .

[٥] الحالة الاجتماعية : ويرمز لها بالرمز (X5) وتأخذ مستويين هما : (١) أعزب ، (٢) متزوج .

[٦] مكان الإقامة في الموطن الأصلي : ويرمز له بالرمز (X6) ويأخذ مستويين هما : (١) القرية ، (٢) المدينة .

[٧] جهة القدوم : ويرمز لها بالرمز (X7) وهي إما : (١) من داخل المملكة ، أو (٢) من خارج المملكة .

[٨] الجنسية : ويرمز لها بالرمز (X8) ولها رقم كودي يبدأ من السعودي (١) ثم إلى حوالي (٦٤) جنسية ولم يدخل في العينة إلا حوالي (٣٢) جنسية .
[٩] الدخل الشهري : ويرمز له بالرمز (X14) وهو الدخل في الشهر بالريال .
[١٠] مكان الإقامة في مكة : ويرمز له بالرمز (X15) وله مستويان (١) فندق ، (٢) شقة مفروشة .

طريقة التقدير :

هي طريقة stepwise regression ، وهي طريقة لتحديد أي من المتغيرات التفسيرية يؤثر على المتغير التابع بعد أن يتم استبعاد تأثير كل المتغيرات التفسيرية الأخرى التي سبق دخولها في النموذج (. Pindyck and Rubinfield , 1999, pp 88 – 86) .

عينة الدراسة :

تشتمل على(٤٢٠) مشاهدة لمختلف المتغيرات عن موسم حج (١٤٢٢ هـ) ، وتم تجميعها من حجاج لجنسيات مختلفة ، وهي المشاهدات الصافية بعد استبعاد مشاهدات الحجاج الذين يقل إنفاقهم عن متوسط الإنفاق أو يساويه ، ليصبح عدد المشاهدات المتاح (٤٢٠) مشاهدة لكل متغير من أصل (٨١٥) مشاهدة لكل متغير ، ومن الجدير بالذكر أن كل مشاهدة جاءت من استبانة منفصلة حيث إن عدد الاستبانات الأصلية (٨١٥) استبانة وبعد التصفية تصبح (٤٢٠) استبانة ، علماً بأن المتوسطات الأصلية للإنفاق على السفر كانت (٢١٠٠ ريال) ، والمتوسط الأصلي للإنفاق على السكن لفترة الحج كان (٢٣٤٨ ريال) ، والمتوسط الأصلي للإنفاق على الطعام والشراب كان (٤٤ ريال لليوم الواحد) ، والمتوسط الأصلي للإنفاق الكلي على الحج – خلاف نفقات السفر – كان (٦٥٨٠ ريال) .

الخصائص الوصفية لعناصر الإنفاق الترفي :

يوضح جدول (١) تلك الخصائص .

جدول (١) : الخصائص الوصفية لعناصر الإنفاق الترفي

عنصر الإنفاق الترفي	عدد المشاهدات	قيمة صغرى	قيمة كبرى	متوسط	انحراف معياري	معامل الاختلاف
السفر X11	٤٢٠	١٠٠	١٠٠٠٠	٢١٣٨,٦٤	١٨٧٠,٢٣١	,٨٧٤٤
السكن X16	٤٢٠	٦٠	١٨٧٥٠	٣٤٣٥,٤٨	٢٨٨٧,٦٨٣	,٨٤٠٥٤٧
الطعام والشراب X20	٤٢٠	١٦	٨١٣	٦٩	٥١,٢٤٠٤٣٥	,٧٤٢٦١٥
الإنفاق الكلي X13	٤٢٠	٤٠٠	٥٠٠٠٠	٧٤٦٢,٠٩	٦٤٤٠,٠٤٣	,٨٦٣٠٣٥

ومن هذا الجدول يتضح أن :

(أ) الإنفاق الترفي على السفر يبدأ من ١٠٠ ريال (أعلى من المتوسط الأصلي للإنفاق على السفر) كحد أدنى ويصل إلى ١٠٠٠٠ ريال كحد أقصى وبمتوسط ٢١٣٩ ريال .

(ب) الإنفاق الترفي على السكن يبدأ من ٦٠ ريال (زيادة عن المتوسط الأصلي) كحد أدنى ويصل إلى ١٨٧٥٠ ريال كحد أقصى وبمتوسط ٣٤٣٥ ريال .

(ج) أما الإنفاق الترفي على الطعام والشراب فيبدأ من حد أدنى ١٦ ريال لليوم الواحد (زيادة عن المتوسط الأصلي) ويصل إلى ٨١٣ ريال كحد أقصى للإنفاق اليومي وبمتوسط ٦٩ ريال .

(د) أما الإنفاق الترفي الكلي فيبدأ من ٤٠٠ ريال كحد أدنى ويصل إلى ٥٠٠٠٠ ريال كحد أقصى وبمتوسط ٧٤٦٢ ريال لفترة الحج كلها .

هذه هي أهم خصائص عناصر الإنفاق الترفي ، والملاحظ هو أن معامل الاختلاف مرتفع ، مما يدل على التباين الشديد بين الحجاج في عناصر إنفاقهم ، ويدل على ذلك أن المدى بين القيمة الصغرى والقيمة الكبرى لكل عنصر من عناصر الإنفاق كبير ، مما يدل على الاختلاف بين الحجاج في حجم الإنفاق الترفي .

محددات الإنفاق الترفي الكلي :

يتم في هذا الجزء تقدير محددات الإنفاق الترفي الكلي أثناء تأدية مناسك الحج بخلاف نفقات السفر ورمز هذا المتغير هو (X13) .

ولقد أتضح من طريقة stepwise regression أن أفضل نموذج يترتب عليه تدنية الخطأ المعياري للانحدار standard error of the estimate سيكون :

$$X13 = a + b_1\, X14 + b_2\, X6 + b_3\, X4 + \varepsilon$$

حيث :

X14 : الدخل الشهري من العمل .

X6 : مكان الإقامة في الموطن الأصلي (قرية أو مدينة) .

X4 : مجال العمل والذي يبدأ من (١) موظف ، (٢) رجل أعمال ، (٣) تاجر ، (٤) حرفي .

وتشير نتائج الانحدار إلى أن :

الدخل الشهري من العمل يفسر بمفرده حوالي ٧.٩ % من التقلب في الإنفاق الترفي الكلي ، طبقاً للقيمة المقدرة لمعامل التحديد $R^2 = .079$ وهذه القيمة هي مربع معامل الارتباط بين الإنفاق الترفي الكلي (X13) والدخل الشهري (X14) والذي يعادل ($R = .282$) ، ومن الواضح أن معامل الارتباط موجب ، مما يدل على علاقة طردية بين الإنفاق الترفي الكلي والدخل الشهري ، ولكنه ليس ارتباط قوي ، ورغم ذلك فإن تحليل التباين (ANOVA) يشير إلى أن الدخل الشهري يساهم مساهمة معنوية في تفسير الإنفاق الترفي الكلي ، فمن جدول تحليل التباين ، النموذج رقم (١) نجد أن القيمة المحسوبة لإحصائية F هي $F_{1,418} = 36.031$ وهي قيمة معنوية عند مستوى

معنوية (1%) ، حيث إن قيمة صفر = p-value (في آخر عمود الجدول) بمعنى أن : $.01 > $ (p- value)

وبناءً على ذلك يمكن القول بأن الدخل الشهري يساهم مساهمة معنوية موجبة في تفسير حوالي ٧,٩ % من التغير في الإنفاق الترفي الكلي .

أما بالنسبة للحجم الكمي لأثر الدخل الشهري على الإنفاق الترفي فإن معادلة الانحدار المقدرة في النموذج (١) تشير إلى أن :

الميل الحدي للإنفاق الترفي من الدخل الشهري = $\frac{\partial X13}{\partial X14}$ والمعامل المقدر للميل الحدي للإنفاق الترفي من الدخل الشهري = ٠,٢٩٢ وهذه القيمة تعني أن كل زيادة في الخل الشهري بمقدار ١٠٠ ريال تحفز زيادة في الإنفاق الترفي بمقدار =١٠٠× ٠,٢٩٢ = ٢٩,٢ ريال ، وهذا المعامل المقدر معنوي عند مستوى معنوية (١%) لأن إحصائية t المقدرة = ٦,٠٠٣ وقيمة (p-value) المناظرة لها = صفر ، ومن الملاحظ في هذه الحالة أن معامل التحديد مرتبط بقيمة t المحسوبة ، حيث سبق ورأينا أن $R^2 = .079$ من جدول Model Summary وأن :

$\frac{t^2}{t^2+df}=\frac{(6.003)^2}{(6.003)+418}=.079368$ وحيث إن إحصائية t المحسوبة قيمتها معنوية عند مستوى معنوية ١% فإن (R^2) تصبح معنوية عند مستوى معنوية ١% .

بالنسبة للنموذج الثاني للإنفاق الترفي الكلي :

في هذا النموذج تم إدخال (X6) بجانب (X14) كمتغيرين تفسيريين ويشير (X6) إلى مكان الإقامة في الموطن الأصلي ، و (X6) متغير كيفي حيث :

للإقامة في القرية $X6 = 1$

للإقامة في المدينة $X6 = 2$

وطبقاً للقيم المقدرة في جدول (Model Summary) ترتب على إدخال (X6) كمتغير تفسيري بجانب (X14) تخفيض في الخطأ المعياري للانحدار من (6186.613) إلى (6144.151) وهذا التخفيض في الخطأ المعياري للانحدار ترتب عليه ارتفاع الجزء الذي يفسره الانحدار (عن طريق X6 ، X14) من التقلب العيني في الإنفاق الترفي الكلي ، أي ارتفاع قيمة R^2 من $R^2 = .079$ إلى $R^2 = .094$ وبذلك فإن : (X6) ، (X14) يفسران من التقلب العيني في الإنفاق الترفي الكلي حوالي ٩,٤ % . أما قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الإنفاق الترفي الكلي (X13) والدخل الشهري (X14) وموطن الإقامة (X6) = 307. وهو إن كان يدل على ضعف العلاقة الخطية بين المتغيرات الثلاثة ، إلا أن مساهمة كل من (X6) ، (X14) في تفسير التقلب العيني في (X13) مساهمة معنوية ، فمن جدول تحليل التباين (ANOVA) نموذج (٢) فإن قيمة إحصائية (F) لاختبار ما إذا كانت مساهمة المتغيرين معاً في تفسير التقلب العيني في الإنفاق الترفي (X13) لا تختلف معنوياً عن الصفر ، وجد أن القيمة المحسوبة لإحصائية الاختبار هي :

$F_{(2,417)} = 21.664$ p-value = صفر

وحيث إن قيمة الإحصائية المقدرة ، وقيمة : $p\text{-value} < .01$

فإن مساهمة (X6) ، (X14) في تفسير التقلب العيني في الإنفاق الترفي تختلف معنوياً عن الصفر ، وهي معنوية جداً ، رغم صغر معامل التحديد وعامل الارتباط المتعدد ، وهي أمر مألوف في العينات المقطعية .

وبالنسبة للأثر الكمي لكل من (X14) ، (X6) على (X13) نعود للنموذج المقدر للانحدار :

$$X13 = 2552.075 + .286X14 + 1853.556X6$$
$$(1.873) \quad (5.918) \quad (2.607)$$

حيث القيم بين القوسين هي إحصائية(t) المحسوبة .

ثابت الانحدار معنوي عند ٧% ومعاملا (X14) ، (X6) يختلف كل منهما معنوياً عن الصفر عند (١%) .

وطبقاً للنموذج المقدر فإن معادلة الانحدار للإنفاق الترفي للشخص الذي يقيم في القرية هي :

(1)

$$X13 = 2552.075 + .286X14 + 1853.556$$
$$= 4405.175 + .286X14$$

أما الإنفاق الترفي للشخص الذي يقيم في المدينة فإن معادلته المقدرة هي :

(2)

$$X14 = 2552.075 + .286X14 + 1853.556$$
$$= 6259.187 + .286X14$$

وعلى هذا فإن معادلة الإنفاق الترفي للشخص الحاج الذي يقيم في المدينة تقع إلى أعلى معادلة الإنفاق الترفي للحاج الذي يقيم في الريف في موطنه الأصلي ، والمعادلتان خطيتان متوازيتان ، لأن الميل الحدي للإنفاق الترفي من الدخل الشهري للدالتين واحد ويساوي = ٠,٢٨٦ ، وهذه القيمة تشير إلى أن زيادة الدخل الشهري بمقدار ١٠٠ ريال يحفز زيادة في الإنفاق الترفي بمقدار ٢٨,٦ ريال .

أما بالنسبة للنموذج الثالث للإنفاق الترفي الكلي :

فهو يدخل مجال العمل (X4) كمتغير تفسيري بجانب كل من الدخل الشهري (X14) وموطن الإقامة في البلد الأصلي (X6) ، ولقد ترتب على إضافة (X4) كمتغير تفسيري ، انخفاض الخطأ المعياري للانحدار من ٦١٤٤,١٥١ إلى٦١٠١,٤١٧ ، وهذا الانخفاض في الخطأ المعياري صاحبه ارتفاع المقدرة التفسيرية للنموذج ، حيث ارتفعت قيمة معامل التحديد من (٠,٠٩٤) إلى (٠,١٠٩) مما يعني أن المتغيرات الثلاثة (X4) ، (X6) ، (X14) أصبحت تفسر من التقلب العيني في (X13) حوالي ١٠,٩ % وأيضاً رغم انخفاض قيمة معامل التحديد ، إلا أن جدول تحليل التباين(ANOVA) يوضح أن إحصائية (F) المقدرة للنموذج (٣) = ١٦,٩٣٣ ، وبذلك فإن مساهمة المتغيرات الثلاثة في تفسير التقلب العيني الترفي تختلف معنوياً عن الصفر ، فقيمة (p-value = صفر) أمام إحصائية (F) المحسوبة .

وأما عن النموذج المقدر :

$$X13 = 697.138 + .286X14 + 1937X6 + 698.079X4$$

t	(.457)	(5.956)	(2.741)	(2.619)
$p-value$	.648	.000	.006	.009

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X14	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
2	X6	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
3	X4	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: X13

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.282[a]	.079	.077	6186.613
2	.307[b]	.094	.090	6144.151
3	.330[c]	.109	.102	6101.417

a. Predictors: (Constant), X14

b. Predictors: (Constant), X14, X6

c. Predictors: (Constant), X14, X6, X4

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.38E+09	1	1379064218	36.031	.000[a]
	Residual	1.60E+10	418	38274175.357		
	Total	1.74E+10	419			
2	Regression	1.64E+09	2	817836576.4	21.664	.000[b]
	Residual	1.57E+10	417	37750590.803		
	Total	1.74E+10	419			
3	Regression	1.89E+09	3	630371903.7	16.933	.000[c]
	Residual	1.55E+10	416	37227292.804		
	Total	1.74E+10	419			

a. Predictors: (Constant), X14

b. Predictors: (Constant), X14, X6

c. Predictors: (Constant), X14, X6, X4

d. Dependent Variable: X13

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	5955.682	392.568		15.171	.000
	X14	.292	.049	.282	6.003	.000
2	(Constant)	2552.075	1362.439		1.873	.062
	X14	.286	.048	.276	5.918	.000
	X6	1853.556	710.938	.122	2.607	.009
3	(Constant)	697.138	1527.075		.457	.648
	X14	.286	.048	.276	5.956	.000
	X6	1937.471	706.720	.127	2.741	.006
	X4	698.079	266.495	.121	2.619	.009

a. Dependent Variable: X13

من الواضح طبقاً لقيمة t المحسوبة ، وقيمة (p-value) أن المتغيرات الثلاثة : الدخل الشهري بالريال (X14) ، وموطن الإقامة (X6) ، ومجال العمل (X4) لها معاملات انحدار مقدره تختلف معنوياً عن الصفر .
ومن الواضح أن تأثير مجال العمل له تأثير معنوي موجب على الإنفاق الترفي الكلي (X13) ، ولهذا فإن مجال العمل من العوامل المؤثرة على الترقي .
نخلص من ذلك إلى أن التقلب العيني الكلي في الإنفاق الترفي الكلي يمكن أن يفسر بثلاثة متغيرات :

أ - الدخل الشهري .
ب- مكان الإقامة في الموطن الأصلي (المدينة أو القرية) .
ج - مجال العمل (وبالتحديد ما إذا كان الحاج يعمل كموظف أو رجل أعمال أو تاجر أو حرفي) .

محددات الإنفاق الترفي على السفر :

الإنفاق الترفي في السفر (X11) ، هو الزيادة في قيمة التذكرة عن متوسط الإنفاق على السفر في العينة ككل .
والمتغيرات التفسيرية للإنفاق الترفي على السفر هي :

(أ) الجنسية (X8) .
(ب) درجة وسيلة النقل (X10) .
(ج) ووسيلة النقل (X9) .

بالنسبة لوسيلة النقل (X9) . هناك النقل الجوي والبري والبحري ، والقيم الرتبية هي : (١) للجوي ، (٢) للبري ، (٣) للبحري ، وبالطبع فإن الرفاهية والترف تتركز أساساً في النقل الجوي إذ إنه أسرع وأكثر راحة .
أما عن درجة وسيلة النقل (X10) فهي إما درجة أولى ورتبتها (1) أو درجة ثانية (2) أو درجة سياحية ورتبتها (3) .
وأما عن نتائج التقدير فيتضح ما يلي :

Model Summary

MODEL	R	R^2	R^2	STD.ERROR OF ESTIMATE
1	.324	.105	.103	1771.757
2	.432	.187	.183	1690.842
3	.444	.197	.192	1681.488

في النموذج (١) المتغيرات التفسيرية : X9 فقط بالإضافة إلى ثابت الانحدار
(٢) المتغيرات التفسيرية : X9, X10 بالإضافة إلى ثابت الانحدار

(٣) المتغيرات التفسيرية : X8 , X9, X10 بالإضافة إلى ثابت الانحدار
ومن القيم المقدرة يلاحظ أن :
(١) أن وسيلة النقل (X9) هي أهم المتغيرات المفسرة للإنفاق الترفي للسفر ، فمعاملات الارتباط بين وسيلة النقل (جو ، بر ، بحر) والإنفاق الترفي على السفر حوالي ٠،٣٢٤ وهو ارتباط طردي موجب ، فكلما ارتفعت وسيلة النقل من البحرية إلى البرية إلى الجوية كلما زاد الإنفاق الترفي على السفر ، كما أن معامل التحديد يوضح أن وسيلة النقل بمفردها تفسر حوالي ١٠،٥ % من التقلب العيني في الإنفاق الترفي على السفر ، ورغم صغر قيمة معامل الارتباط ومعامل التحديد ، إلا أن هذه القيم تعتبر جيده في العينات المقطعية ونوضح ذلك كما يلي :
عند اختبار فرض العدم بأن وسيلة النقل لا تؤثر على الإنفاق الترفي على السفر باستخدام تحليل التباين وجد أن القيمة المحسوبة لإحصائية (F) =٤٨، ٨٧٠ ومستوى المعنوية المناظر لهذه القيمة صفر = p-value تقريباً (ولهذا نرفض فرض العدم) ومن ثم تصبح قيمة R^2 رغم صغرها معنوية جداً ، ومن ثم تساهم وسيلة النقل مساهمة معنوية في تفسير الإنفاق الترفي في السفر .
(٢) عند إضافة درجة وسيلة النقل (X10) إلى المتغيرات التفسيرية وجد أن الخطأ المعياري للانحدار ينخفض من (١٧٧١،٧٥٧) إلى (١٦٩٠ ،٨٤٢) ، وهذا ساهم في زيادة تفسير التقلب العيني في الإنفاق الترفي للسفر من (١٠،٥ %) إلى (١٨،٧ %) .
وعند اختبار ما إذا كانت المساهمة الإضافية لإضافة درجة وسيلة النقل (X10) إلى النموذج قد ساهمت مساهمة معنوية في تفسير التقلب العيني في الإنفاق الترفي في السفر (X11) ، فإن إحصائية (F) المقدرة للنموذج = ٤٧، ٨١٢ وقيمة p-value = صفر ، مما يعني أن مساهمة درجة وسيلة النقل بالإضافة إلى أن وسيلة النقل تساهم مساهمة معنوية في تفسير التقلب العيني للإنفاق الترفي في السفر (X11) .
ولكن مساهمة (X10) بمفرده تختلف معنوياً عن الصفر ، حيث إن إحصائية t المقدرة في النموذج الثاني للمعاملات المقدرة تشير إلى أن جميع المعلمات المقدرة تختلف معنوياً عن الصفر عند مستوى معنوية (1%) .
(٣) وعند إضافة الجنسية (X8) إلى متغيرات النموذج التفسيرية ، وجد أنها تساهم مساهمة معنوية ، حيث ترتب على إضافتها انخفاض الخطأ المعياري للانحدار من (١٦٩٠،٨٤٢) إلى (١٦٨١ ،٤٦٨) مما ساهم في ارتفاع قيمة معامل التحديد من ١٨،٦ % إلى ١٩ ،٧ % ، ولكن هذه الإضافة إلى المقدرة التفسيرية ضعيفة ، وإن كان النموذج ككل ظل معنوياً ، حيث إن قيمة إحصائية (F) المحسوبة حوالي (٣٤،١١٨) وقيمة (p-value) المناظرة = صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (1%) .
أما بالنسبة للمعاملات المقدرة للانحدار فيلاحظ ما يلي :
إن إشارة معامل وسيلة النقل سالب وهو يعادل ١٦٢٠،٧٩٤ بمعنى أن المتوسط العام للإنفاق الترفي على السفر يقل بمقدار ١٦٢٠،٧٩٤ ريال إذا كانت وسيلة

النقل بري عنها في الجوي، ويقل في البحري عنها في الجوي بمقدار(٢× ١٦٢٠.٠٧١) وعلى هذا فإن دوال الإنفاق الترفي على السفر هي :
في حالة النقل الجوي (بالتعويض عن $X9 = 1$)

$$X11 = 5462\cdot067 - 1620\cdot794X9 - 628\cdot33810 + 11\cdot182X8$$
$$X11 = 3841\cdot273 - 628\cdot338(X10) + 11\cdot182(X8)$$

أما بالنسبة للمعادلة المقدرة للإنفاق الترفي في السفر البري :

$$X11 = 2220\cdot885 - 628\cdot338X10 - 11\cdot182X8$$

وبالنسبة للمعادلة المقدرة للإنفاق الترفي على السفر الجوي هي :

$$X11 = 600\cdot091 - 62833X10 - 11\cdot182X8$$

ومن الواضح أن معادلة الانحدار المقدرة للإنفاق الترفي للسفر بالجو ستقع أعلى المعادلة المقدرة للإنفاق الترفي للسفر بالبر التي بدورها ستقع أعلى دالة الإنفاق الترفي للسفر بالبحر .
أما بالنسبة لأثر وسيلة النقل كمياً على الإنفاق الترفي على السفر ، فيلاحظ أيضاً أن لكل وسيلة معادلة مقدرة للإنفاق الترفي .
والمعامل المقدرة للإنفاق الترفي على السفر بالنسبة لوسيلة النقل $= -628\cdot338$ وهو معامل يختلف معنوياً عن الصفر حيث إن إحصائية المحسوبة لهذا المعامل $= 5\cdot971$ ، ومستوى المعنوية المناظر لها والمعروف باسم صفر = p-value ، ولهذا فإن درجة وسيلة النقل تؤثر تأثيراً معنوياً سالباً على الإنفاق الترفي على السفر ودرجة وسيلة النقل طبقاً للدراسة تقسم إلى :

درجة أولى ورتبتها (١)
درجة ثانية ورتبتها (٢)
درجة ثالثة ورتبتها (٣)

وعليه يصبح لدينا ثلاث معادلات مقدرة للإنفاق الترفي على السفر ، كل معادلة تناظر درجة من درجات وسيلة النقل وهي :
(أ) معادلة الإنفاق الترفي على السفر في حالة الدرجة الأولى :

$$X11 = 5462\cdot067 - 1620\cdot794X9 - 628\cdot388(1) + 11\cdot182X8$$
$$= 4833\cdot674 - 674 - 1620\cdot794X9 + 11\cdot182X8$$

(ب) وبوضع $X10 = 2$ نحصل على معادلة الإنفاق الترفي في حالة السفر بالدرجة الثانية :

$$X11 = 5462\cdot067 - 1620\cdot794\ X9 - 628\cdot338(2) + 11\cdot182X8$$
$$= 4205\cdot391 - 1620\cdot794X9 + 11\cdot182X8$$

(ج) وفي حالة السفر بالدرجة السياحية ، نضع $X10 = 3$ نحصل على معادلة الإنفاق الترفي للإنفاق في حالة السفر بالدرجة السياحية :

$$X11 = 5462\cdot067 - 1620\cdot794X9 - 628\cdot338(3) + 11\cdot182X8$$
$$= 3577\cdot053 - 1620\cdot794X9 + 11\cdot182X8$$

وعلى هذا فإن المعادلة المقدرة للإنفاق الترفي للسفر تتأثر بدرجة وسيلة النقل فقط من خلال ثابت الانحدار كما يلي :

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X9	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
2	X10	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
3	X8	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: X11

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.324[a]	.105	.103	1771.757
2	.432[b]	.187	.183	1690.842
3	.444[c]	.197	.192	1681.468

a. Predictors: (Constant), X9

b. Predictors: (Constant), X9, X10

c. Predictors: (Constant), X9, X10, X8

ANOVA[d]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.53E+08	1	153408595.9	48.870	.000[a]
	Residual	1.31E+09	418	3139124.628		
	Total	1.47E+09	419			
2	Regression	2.73E+08	2	136691259.2	47.812	.000[b]
	Residual	1.19E+09	417	2858945.257		
	Total	1.47E+09	419			
3	Regression	2.89E+08	3	96463791.146	34.118	.000[c]
	Residual	1.18E+09	416	2827334.897		
	Total	1.47E+09	419			

a. Predictors: (Constant), X9

b. Predictors: (Constant), X9, X10

c. Predictors: (Constant), X9, X10, X8

d. Dependent Variable: X11

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3770.792	248.967		15.146	.000
	X9	1362.828	194.949	.324	6.991	.000
2	(Constant)	5823.063	396.003		14.705	.000
	X9	1713.572	193.764	.407	3.844	.000
	X10	674.071	104.055	.298	6.478	.000
3	(Constant)	5462.067	422.019		12.943	.000
	X9	1620.794	196.595	.385	3.244	.000
	X10	628.388	105.244	278	5.971	.000
	X8	11.182	4.699	.108	2.380	.018

a. Dependent Variable: X11

Excluded Variables[d]

Model		Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics Tolerance
1	X10	-.298[a]	-6.478	.000	-.302	.922
	X8	.157[a]	3.390	.001	.164	.977
	X4	-.069[a]	-1.491	.137	-.073	.987
	X7	.087[a]	1.875	.062	.091	.999
2	X8	.108[b]	2.380	.018	.116	.944
	X4	-.060[b]	-1.347	.179	-.066	.985
	X7	.077[b]	1.752	.081	.086	.998
3	X4	-.069[c]	-1.555	.121	-.076	.979
	X7	.085[c]	1.935	.054	.095	.994

a. Predictors in the Model: (Constant), X9

b. Predictors in the Model: (Constant), X9, X10

c. Predictors in the Model: (Constant), X9, X10, X8

d. Dependent Variable: X11

(أ) للسفر بالدرجة السياحية ، ثابت الانحدار = ٣٥٧٧ ,٠٥٣
(ب) للسفر بالدرجة الثانية ، فإن ثابت الانحدار = ٤٢٠٥ ,٣٩١
(ج) وللسفر بالدرجة الأولى فإن ثابت الانحدار = ٤٨٣٣ ,٦٧٤

وعلى هذا يمكن القول أن درجة وسيلة النقل تؤثر طردياً على الإنفاق الترفي على السفر ، وهي دالة سُلَّمِيَّة بالانتقال من وسيلة أقل للسفر إلى وسيلة أرقى .

ويمكن استنتاج دالة الإنفاق الترفي المقدرة في حالة المزج بين وسيلة النقل ودرجة وسيلة النقل فمثلاً :

دالة الإنفاق الترفي للسفر في حالة السفر بالجو والدرجة الأولى نحصل عليها بأن نضع $X9 = 1$ للسفر بالجو

$X10 = 1$ للسفر بالدرجة الأولى

لنحصل على الدالة المقدرة للإنفاق الترفي على السفر جواً وبالدرجة الأولى كما يلي :

$$X11 = 5462\cdot067 - 1620\cdot794(1) - 628\cdot338(1) + 11\cdot182X8$$

$$= 3212\cdot928 + 11\cdot182X8$$

وبالنسبة للمعادلة المقدرة للإنفاق الترفي في حالة السفر بالجو والدرجة الثانية فإننا نضع : $X9 = 1$ ، $X10 = 1$ لتصبح المعادلة المقدرة :

$$X11 = 5462\cdot067 - 1620\cdot794(1) - 628.338(2) + 11.182X8$$

$$= 2584.597 + 11.182X8$$

أما عن المعادلة المقدرة للإنفاق الترفي للسفر بالجو والدرجة السياحية فهي :

$$X11 = 1956.256 + 11.182X8$$

وذلك بوضع : $X10 = 3\ , X9 = 1$

وبنفس المنطق يمكن استنتاج معادلة للإنفاق الترفي للسفر في حالة السفر بالبر والدرجات الثلاث والسفر بالبحر والدرجات الثلاث . هذا من الناحية النظرية ، ولكن في الواقع قد لا يكون للسفر بالبر درجات ، ولكن هناك درجات للسفر بالبحر.

والملاحظ في جميع الحالات هو ما يلي :

(أ) أن الإنفاق الترفي للسفر بالجو له ثابت انحدار أعلى من ثابت الانحدار في حالة السفر بالبر وأعلى منه في حالة السفر بالبحر .

(ب) أن الإنفاق الترفي للسفر بالجو له ثابت انحدار مرتفع في حالة السفر بالدرجة الأولى مقارناً بثابت الانحدار في حالة السفر بالدرجة السياحية .

(ج) أن المعلمات المقدرة في جميع الحالات معنوية .

وعلى هذا يمكن القول أن الإنفاق الترفي للسفر يتأثر طردياً بوسيلة النقل ودرجة وسيلة النقل .

محددات الإنفاق الترفي على الإسكان :

وبالنسبة لمحددات الإنفاق الترفي على الإسكان (X16) فيلاحظ ما يلي :

(أ) أن المتغيرات التفسيرية التي لها تأثير يختلف معنوياً عن الصفر على الإنفاق الترفي على الإسكان هي :

[١] مكان الإقامة في مكة (X15) ، وهي إقامة إما أن تكون في فندق أو شقة مفروشة .

[٢] مكان الإقامة في الموطن الأصلي (X6) ، وهي إقامة إما أن تكون في قرية أو في المدينة .

[٣] المستوى التعليمي (X3) وقد صنف على أساس أمي أو يقرأ ويكتب ، دبلوم ، جامعي .

[٤] الجنسية (X8) .

ومعادلة الانحدار المقدرة هي :

$$X16 = \underset{(20113)}{1628.121} + \underset{(3.848)}{636.017X15} + \underset{(3.242)}{1056.507X6} - \underset{(2.862)}{279.807X3} - \underset{(2.427)}{18.568X8}$$

حيث إحصائية (t) بين القوسين تحت المعلمات المقدرة .

(ب) إن المتغيرات الأربعة تفسر ٩.٣ % من التغير في الإنفاق الترفي على السكن طبقاً لمعامل التحديد حيث $R^2 = .093$ وهي مساهمة معنوية ، فطبقاً لجدول تحليل التباين فإن إحصائية $F_{4,415} = 10.694$ وقيمة صفر = $p-value$ مما يعني أن معامل التحديد يختلف معنوياً عن الصفر ، وبالتالي تكون مساهمة المتغيرات الأربعة في تفسير التغيرات في الإنفاق الترفي على السكن تختلف معنوياً عن الصفر .

(ج) أن مكان الإقامة في مكة (X15) ، ومكان الإقامة في الموطن الأصلي (X6) لها آثار معنوية موجبة على الإنفاق الترفي على الإسكان ، بينما أن المستوى التعليمي (X3) والجنسية (X8) لها آثار معنوية سالبة على الإنفاق الترفي على الإسكان .

فمثلاً بالنسبة للإقامة في مكة فإن الإقامة في شقة مفروشة يؤثر على الإنفاق الترفي على الإسكان بدرجة أكبر من الإقامة في فندق ، فالإقامة في مكة لها رتبة (١) للإقامة في فندق ، (٢) للإقامة في شقة مفروشة ، وهذا يعني أن المعامل المقدر للشقة المفروشة = المعامل المقدر للإقامة في فندق مضروب في (٢) .

كما أن الإقامة في الموطن الأصلي في المدينة له أثر موجب على الإنفاق الترفي على الإسكان من الإقامة في الريف ، وربما يكون ساكن المدينة يفضل أن يعيش في مستوى سكني عال أثناء تأدية مناسك الحج مقارناً بابن الريف الذي قد يتواضع في احتياجاته السكنية ، ومن ثم يرتفع إنفاق قاطن المدينة على الإسكان – ومن ثم الإنفاق الترفي – مقارناً بمن يسكن الريف .

أما بالنسبة للمستوى التعليمي، فيلاحظ أن أثره معنوي سالب على الإنفاق الترفي على الإسكان، وربما يعزى ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان الحاج أكثر وعياً بالحصول على سكن بمواصفات مرتفعة وبإيجار أقل مقارناً

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X15	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
2	X6	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
3	X3	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
4	X8	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: X16

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.191[a]	.037	.034	2837.852
2	.251[b]	.063	.058	2802.082
3	.284[c]	.081	.074	2778.871
4	.306[d]	.093	.085	2762.676

a. Predictors: (Constant), X15

b. Predictors: (Constant), X15, X6

c. Predictors: (Constant), X15, X6, X3

d. Predictors: (Constant), X15, X6, X3, X8

ANOVA[e]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.28E+08	1	127598374.1	15.844	.000[a]
	Residual	3.37E+09	418	8053404.279		
	Total	3.49E+09	419			
2	Regression	2.20E+08	2	109889388.4	13.996	.000[b]
	Residual	3.27E+09	417	7851660.878		
	Total	3.49E+09	419			
3	Regression	2.82E+08	3	93839301.278	12.152	.000[c]
	Residual	3.21E+09	416	7722123.700		
	Total	3.49E+09	419			
4	Regression	3.26E+08	4	81620988.002	10.694	.000[d]
	Residual	3.17E+09	415	7632379.303		
	Total	3.49E+09	419			

a. Predictors: (Constant), X15

b. Predictors: (Constant), X15, X6

c. Predictors: (Constant), X15, X6, X3

d. Predictors: (Constant), X15, X6, X3, X8

e. Dependent Variable: X16

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2231.498	332.664		6.708	.000
	X15	668.879	168.041	.191	3.980	.000
2	(Constant)	213.534	674.351		.317	.752
	X15	647.073	166.045	.185	3.897	.000
	X6	1110.579	324.124	.163	3.426	.001
3	(Constant)	1201.758	754.583		1.593	.112
	X15	598.819	165.551	.171	3.617	.000
	X6	1194.440	322.804	.175	3.700	.000
	X3	-278.082	98.347	-.134	-2.828	.005
4	(Constant)	1628.121	770.476		2.113	.035
	X15	636.017	165.298	.182	3.848	.000
	X6	1056.507	325.916	.155	3.242	.001
	X3	-279.807	97.776	-.135	-2.862	.004
	X8	-18.568	7.650	-.116	-2.427	.016

a. Dependent Variable: X16

بالحاج الأقل تعليماً، ومن ثم يقل الإنفاق الترفي على الإسكان كلما ارتفع المستوى التعليمي.

وبالنسبة للجنسية فأثرها على الإنفاق على الإسكان سالب ، حيث يقل الإنفاق الترفي على الإسكان للجنسيات ذات الرتب الأبعد نسبياً ، فالرتب الأدنى هي رتب جنسيات دول الخليج . وهي جنسيات تفضل الإقامة في مساكن ذات مواصفات مرتفعة لا تقل عن المستوى الذي تتمتع به في موطنها الأصلي ، وكلما بعدنا إلى جنسيات دول أفريقيا وآسيا الأخرى غير العربية ، فإن مواصفات الإسكان المطلوبة تقل ، ومن ثم يقل الإنفاق الترفي على الإسكان كلما بعدنا عن الجنسيات العربية الإسلامية .

محددات الإنفاق الترفي على الغذاء :

يرمز للإنفاق الترفي على الغذاء والمشروبات بالرمز (X20) ، وهذا الإنفاق هو الزيادة في الإنفاق على الغذاء والمشروبات عن متوسط هذا الإنفاق للعينة ككل ، والإنفاق على الغذاء والمشروبات يشتمل على الوجبات الثلاث (فطور وغداء وعشاء) وسنشير لهذا المتغير اختصاراً باسم الإنفاق الترفي على الغذاء .

وقد أتضح من نتائج التقدير ما يلي :

(أ) أن المتغيرات التي لها تأثير معنوي على الإنفاق الترفي على الغذاء هي : المستوى التعليمي (X3) ، والجنسية (X8) والعمر (X2) وقد عرفنا المستوى التعليمي والجنسية فيما سبق ، وأما بالنسبة للعمر (X2) فهو يأخذ ثلاث قيم هي: (١) أقل من ٢٥ سنة ، (٢) (٢٥ – ٤٠ سنة) ، (٣) أكثر من ٤٠ سنة .

ومعادلة الانحدار المقدرة هي :

$$X20 = 30.077 + 4.976X3 - .358X8 + 10.965X2$$
$$(2.390) \quad (2.808) \quad (-2.567) \quad (2.450)$$

علماً بأن درجات الحرية هي ٤١٦ حيث عدد المشاهدات = ٤٢٠ مشاهدة .

(ب) وطبقاً للمعادلة المقدرة فإن كلاً من المستوى التعليمي (X3) والعمر (X2) يؤثران تأثيراً معنوياً موجباً على الإنفاق الترفي على الغذاء ، أما بالنسبة (X8) فتؤثر تأثيراً معنوياً سالباً على الإنفاق الترفي على الغذاء .

(ج) والمتغيرات التفسيرية الثلاث نفسر حوالي ٤.١ % من الإنفاق الترفي على الغذاء طبقاً لمعامل التحديد $R^2 = .041$ ورغم أن هذه النسبة تبدو صغيرة ، إلا أن اختبار(F) للنموذج رقم (3) يوضح أنها تختلف معنوياً عن الصفر عند مستوى معنوية ١ % .

(د) وتوضح طريقة Stepwise Regression أن معادلة الانحدار إذا اقتصرت على متغير تفسيري واحد هو المستوى التعليمي (X3) فإن المستوى التعليمي يفسر حوالي ١.٧ % من الإنفاق الترفي على الغذاء ، وهذه المساهمة – طبقاً لتحليل التباين ، نموذج (١) – معنوية عند مستوى ١ % .

وإذا أضيفت الجنسية (X8) كمتغير بجانب المستوى التعليمي (X3) ارتفعت النسبة المفسرة من الإنفاق الترفي على الغذاء من١.٧ % إلى٢.٧ % (طبقاً

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X3	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
2	X8	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
3	X2	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: X20

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.129[a]	.017	.014	50.872019
2	.165[b]	.027	.022	50.661440
3	.202[c]	.041	.034	50.360219

a. Predictors: (Constant), X3

b. Predictors: (Constant), X3, X8

c. Predictors: (Constant), X3, X8, X2

ANOVA[d]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	18350.675	1	18350.675	7.091	.008[a]
	Residual	1081768.3	418	2587.962		
	Total	1100118.9	419			
2	Regression	29854.445	2	14927.223	5.816	.003[b]
	Residual	1070264.5	417	2566.582		
	Total	1100118.9	419			
3	Regression	45079.833	3	15026.611	5.925	.001[c]
	Residual	1055039.1	416	2536.152		
	Total	1100118.9	419			

a. Predictors: (Constant), X3

b. Predictors: (Constant), X3, X8

c. Predictors: (Constant), X3, X8, X2

d. Dependent Variable: X20

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	50.937	7.219		7.056	.000
	X3	4.750	1.784	.129	2.663	.008
2	(Constant)	55.018	7.443		7.392	.000
	X3	4.631	1.777	.126	2.606	.009
	X8	-.291	.138	-.102	-2.117	.035
3	(Constant)	30.077	12.584		2.390	.017
	X3	4.976	1.772	.135	2.808	.005
	X8	-.358	.140	-.126	-2.567	.011
	X2	10.965	4.475	.120	2.450	.015

لمعامل التحديد) وطبقاً لتحليل التباين – نموذج (٢) – فإن قيمة إحصائية $F = 5.816$ ومستوى $p-value = .003$ ، وبالتالي فهذه النسبة تختلف معنوياً عن الصفر عند مستوى معنوية ١ % وبالتالي فإن الجنسية تساهم مساهمة معنوية في تفسير الإنفاق الترفي على الغذاء .

وبإضافة العمر (X2) إلى الجنسية (X8) والمستوى التعليمي (X3-) ترتفع مساهمة المتغيرات الثلاث – طبقاً للنموذج الثالث – إلى ١٠٤ % ، وهي مساهمة – كما سبق الإشارة – تختلف معنوياً عن الصفر .

ومن الواضح أن الإنفاق الترفي على الغذاء يتأثر أساساً بعوامل غير اقتصادية ، ولكن الإنفاق الكلي على الغذاء ورمزه (X17) يتأثر معنوياً بالعوامل التالية :

(أ) الجنسية (X8) وأثرها سالب معنوي .
(ب) مكان الإقامة في الموطن الأصلي (X6) وأثره موجب ومعنوي .
(ج) الدخل الشهري من العمل (X14) وأثره موجب ومعنوي .
(د) العمر (X2) وأثره سالب ومعنوي .

مما يدل على أن الدخل يؤثر على الإنفاق الكلي ، وإن كانت العوامل غير الاقتصادية هي المؤثرة أساساً على الإنفاق الترفي على الغذاء أثناء تأدية مناسك الحج .

ويمكن استخدام المعادلة المقدرة في استنتاج بعض المؤشرات على الإنفاق الترفي فمثلاً :

(أ) متوسط الإنفاق الترفي لفرد يحمل مؤهل جامعي وكويتي الجنسية وفي الفئة العمرية (٢٥-٤٠ سنة) .

(ب)

$$X2 = 30.077 + 4.976(4) - .358(6) + 10.965$$

$$= 69.763$$

بمعنى أن الشخص الكويتي بالمواصفات السابقة ، متوسط إنفاقه الترفي على الغذاء في حدود٧٦٣, ٦٩ريال .

بينما متوسط الإنفاق الترفي لشخص باكستاني بنفس المواصفات هو :

$$X20 = 30.077 + 4.976(4) - .358(25) + 10.965(2)$$

$$= 62.961$$

أي أن متوسط الإنفاق الترفي لشخصر باكستاني على الغذاء يقل عن متوسط الإنفاق الترفي على الغذاء للشخص الكويتي بنفس المواصفات .

هذه النتيجة مؤشر على أن الأشخاص الكويتيين لهم متوسط إنفاق ترفي على الغذاء أعلى من الأشخاص الباكستانيين .

خاتمة الدراسة ونتائجها وتوصياتها :

- عرف الفقهاء الإنفاق الشرعي بأنه : ما يلزم المرء صرفه لنفسه أو لمن عليه مئونته من زوجته أو قنّه (خادمه) أو دابته . وعرف الاقتصاديون الإنفاق الاستهلاكي بأنه : ما يدفعه الإنسان من دخله الممكن التصرف فيه لإشباع حاجاته من السلع والخدمات .

- اختص الإنفاق في الإسلام بخصائص متنوعة ، وقد ذكرت بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هذه الخصائص . وهي : الاعتدال والتوسط في الإنفاق ، قال تعالى : ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ﴾ [الفرقان : ٦٧] ، والقوام : العدل والاعتدال . وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : (ما عال من اقتصد) . أي ما افتقر من توسط في الإنفاق ولم يتجاوز الحد . وهذه الخاصية هي التي أمر الإسلام بالتمسك بها .

التقتير والشح في الإنفاق ، قال تعالى : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك . . . ﴾ [الإسراء : ٢٩] . ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (... اتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم ...) . والتضييق في النفقة أو الشح والتقتير نهى الإسلام عنه .

الإسراف والترف في الإنفاق : قال تعالى : ﴿ . . . وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف : ٣١] . وقال صلى الله عليه وسلم : (كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خصلتان سرف ومخيلة) . والإسراف : مجاوزة القصد والاعتدال ، والترف : التنعم وإراحة النفس ، وكلاهما نهى الإسلام عنه وإذا انتشر الترف في الأمة أودى بها إلى الفناء .

التبذير في الإنفاق : قال تعالى : ﴿ . . . ولا تبذر تبذيراً إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [الإسراء : ٢٦،٢٧] . والتبذير هو إنفاق المال في غير حق ، وهذا يشمل إنفاق المال في الحرام قلّ ذلك الإنفاق أو كثر . كما يشمل إنفاق المال في الحلال على وجه الإفساد أو سوء استعمال المال في الحلال ، ولذلك فإن النهي عنه أشد من النهي عن الإسراف والترف لأنه أشد خطراً على الفرد والمجتمع .

- للإنفاق ثلاثة مستويات :

مستوى التقتير والبخل ، ويبدأ من سد الرمق إلى ما دون حد الكفاية ، ولا يجوز للمسلم أن يقف باستهلاكه عند هذا المستوى طالما كان قادراً على تجاوزه .

- مستوى الإسراف والترف والتبذير ، وهي تبدأ بعد تمام مستوى الكفاية إلى ما لا نهاية . ومن الصعب ضبط الإسراف والترف بمعيار دقيق ، ولكن ربما يكون الإسراف مخصوصاً بنوع معين من الإنفاق الاستهلاكي كا لإنفاق على الطعام

والللباس . أما الترف فهو إسراف عام يشمل سائر أنواع الاستهلاك ومجالات المعيشة ، وكلاهما مؤشران على مجاوزة الحد في استهلاك مباح ، وقد نهى الإسلام عنهما . وأما التبذير فهو – كما تقدم – إنفاق المال في غير حق ، وهذا يشمل إنفاق المال في الحرام قلّ ذلك الإنفاق أو كثر ، والتحريم فيه أظهر من سابقيه . وعلى العموم فإنه لا يجوز للمسلم أن يغيش بداخل هذا المستوى بجميع صوره .

- مستوى الكفاية ، ويقع بين المستويين السابقين مستوى التقتير والبخل ومستوى الإسراف والترف والتبذير . بحيث يكون حجم الإنفاق الاستهلاكي في التوسط والاعتدال ، وهو مستوى متسع يباح للمسلم أن يقف عند بدايته ، وله أن يسير فيه إلى نهايته . وينبغي لكل مسلم أن ينشد في إنفاقه الوسطية والاعتدال ، ويتمسك بالبقاء في ظل هذا المستوى الواسع الذي رغب فيه الإسلام .

- بالنسبة لموقف الإسلام من الإنفاق الترفي أثناء تأدية مناسك الحج ، فإن العلماء ذكروا في التوسع في هذا الإنفاق وجهين :

الوجه الأول : التوسع في النفقة على الزاد (أي المأكل والمشرب) أثناء سفره وتأديته لمناسك الحج للإيثار على الرفقاء والمحتاجين ، ابتغاء مرضاة الله وأجره ومثوبته . وهو أمرٌ مرغوب فيه ، وحث عليه الإسلام يقول تعالى : ﴿ . . . وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ [سبأ : ٣٩] . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ، فقيل له ما بر الحج ؟ قال : طيب الكلام وإطعام الطعام) .

الوجه الثاني : التوسع في النفقة على الزاد وغيره لإشباع الحاجات الشخصية والترفه بالنسبة للحاج ، وهو أمر غير مستحب ، فقد ذكر العلماء : أنه ينبغي للحاج أن يتجنب الشبع المفرط والترفه والتنعم ، والتبسط في ألوان الأطعمة ، فالحاج أشعث أغبر غير مستكثر من الزينة ولا مائل إلى أسباب التفاخر والتكاثر . قال تعالى : ﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج : ٢٩] . والتفث : الشعث والاغبرار .

وقد ذكر الباحث صوراً من مظاهر زهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتقشفه وعدم تمييزه لنفسه في أثناء تأديته لمناسك الحج في حجة الوداع ، وهذه الصور تؤكد على ما ذكره العلماء من استحباب الاقتصاد في النفقة الشخصية أثناء تأدية مناسك الحج . مع تأكيد الباحث أيضاً على أنه لا مانع من وجود تفاوت في مستويات الإنفاق بين الحجاج لأن الله سبحانه وتعالى فضل الناس في أعمالهم وأرزاقهم فهناك الغني والمتوسط والفقير وكل ينفق على قدر طاقته يقول تعالى : ﴿ لينفق ذو سعة من سعته . . . ﴾ [الطلاق : ٧] فليس الفقير مثل الغني ، وكما أن الإنفاق مرتبط بالدخل ، كذلك يختلف الناس في احتياجاتهم تبعاً للسن والجنس

والمهنة واختلاف الأزمنة والمواطن ومستوى المعيشة فالكفاية عامل من عوامل تحديد الإنفاق ، فالدخل ليس هو العامل الوحيد في تحديد الإنفاق بل أيضاً مدى الحاجة . ومع كل ما ذكر إلا أن التوسع في الإنفاق أثناء تأدية مناسك الحج ينبغي أن يكون للمقتدر في حدود أعلى مراتب التوسط ، ولا يتجاوزه إلى حدود الإسراف والترف .

وأما في نموذج الدراسة :

فقد عرفت الدراسة الإنفاق الترفي بأنه الزيادة في الإنفاق عن المتوسط المرجح لهذا العنصر في عينة الدراسة ككل . ومن نتائج التقدير كانت النتائج :

- أن الإنفاق الترفي الكلي أثناء تأدية مناسك الحج (بخلاف نفقات السفر) يتأثر تأثيراً معنوياً موجباً بالخل الشهري من العمل ، والميل الحدي للإنفاق الترفي = ٢٨٦ ' ٠ ، وكذلك يتأثر تأثيراً معنوياً موجباً لكل من مكان الإقامة في الموطن الأصلي (مدينة أو قرية) ومجال العمل (أي ما إذا كان الحاج يعمل موظفاً أو رجل أعمال أو تاجراً أو حرفياً) .

- أن الإنفاق الترفي على السفر يتأثر تأثيراً معنوياً موجباً بكل من وسيلة النقل (جواً أو براً أو بحراً) ودرجة وسيلة النقل (أولى ، ثانية ، سياحية) وجهة القدوم (داخل أم خارج المملكة) والإنفاق الترفي المقدر للسفر بالجو أعلى منه بالنسبة للسفر بالبر وهذا بدوره أعلى منه بالنسبة للسفر بالبحر ، وأن معادلات الإنفاق الترفي المقدر للسفر بالدرجات الثلاث ترتب على النحو التالي : الجو ، البر ، البحر .

- أن الإنفاق الترفي على السكن يتأثر تأثيراً معنوياً موجباً بمكان الإقامة في مكة (شقة أو فندق) ومكان الإقامة في الموطن الأصلي (مدينة أو قرية) أما المستوى التعليمي (أمي – مؤهل متوسط – مؤهل جامعي) والجنسية يؤثران تأثيراً معنوياً سالباً على الإنفاق الترفي على السكن .

- يتأثر الإنفاق الترفي على الغذاء بعوامل غير اقتصادية أساساً هي : المستوى التعليمي ويؤثر تأثيراً معنوياً موجباً ، والجنسية وتؤثر تأثيراً معنوياً سالباً ، ويؤثر العمر تأثيراً معنوياً موجباً .

ويلاحظ أن الدخل الشهري (وهو عامل اقتصادي) رغم أنه يؤثر على الإنفاق الكلي على الغذاء إلا أن تأثيره غير معنوي على الإنفاق الترفي على الغذاء .

وبذلك نخلص مما سبق إلى أن العوامل المؤثرة على الإنفاق الترفي وعناصره هي عوامل غير اقتصادية ، أما الإنفاق الترفي الكلي فيتأثر بأحد العوامل الاقتصادية وهو الدخل الشهري من العمل .

وأخيراً ، توصي الدراسة الحجاج ، بالتوسط في الإنفاق أثناء تأدية مناسك الحج ، ولا مانع أن يكون المقتدر وصاحب الحاجة في أعلى مراتب التوسط ، إلا أن تجاوز هذه المرتبة إلى حدود الإسراف والترف أمر نستطيع أن نقول في أبسط الأحوال أنه يصل إلى مستوى الكراهة .

كما توصي أصحاب مؤسسات وحملات الحجاج في الداخل والخارج التقليل من تقديم خدمة الحج المميز نظراً لأن هذه الخدمة تتيح للحاج المستفيد منها مساحة واسعة في السكنى في المشاعر المقدسة ، حيث أفاد أحد أصحاب مؤسسات الحج المميز بأنه حصل على مساحة تكفي لألف حاج حسب توزيع المساحات من وزارة الحج ، وأسكن فيها مائتي حاج فقط ، وبالتالي تضيق المساحات على الحجاج العاديين ، لا سيما وأن أعداد الحجاج تتزايد من عام لآخر ، والمشاعر المقدسة كما هو معروف مساحتها ليست شاسعة وخاصة في مشعر منى .

والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الحواشي والتعليقات

١) رفعت فوزي عبد المطلب ، الحج والعمرة وأثرهما في بناء المجتمع الإسلامي ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط : الأولى ، سنة ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، الصفحات : ٢٥، ٢٨ ، ٢٩ .
٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ط : الثانية ، سنة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م ، ج٣ ، ص ٤٤٦ ، رقم الحديث (١٥٢٠) .
٣) احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، المصباح المنير ، بيروت – لبنان ، المكتبة العلمية ، بدون ، كتاب النون ، مادة (نفقت) ، ج٢ ص ٦١٨ .
٤) إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ط: الثانية ، سنة ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م ، باب النون ، مادة (نفق) ، ج ٢ ، ص ٩٤٢ .
٥) محمد عبد الرؤوف المناوي ، التوقيف على مهمات التعاريف ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، بيروت – لبنان ، دار الفكر المعاصر ، دمشق – سورية ، دار الفكر ، ط : الأولى ، سنة ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، باب النون ، فصل الفاء ، مادة (النفقة) ، ص ٧٠٨ .
٦) نزيه حماد ، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء ، هيرندن – فيرجينيا – الولايات المتحدة الأمريكية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ط : الأولى ، سنة ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، مادة (نفقة) ، ص ٢٧٦ .
٧) حسين عمر ، موسوعة المصطلحات الاقتصادية ، جدة ، دار الشروق ، ط : الثالثة ، سنة ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م ، ص ٤٥ .
٨) الفيومي ، المصباح المنير ، مرجع سابق ، كتاب القاف ، مادة (قام) ، ج٢ ، ص ٥٢٠ .
٩) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، بيروت ، القاهرة ، دار الشروق ، ط : العاشرة ، سنة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ، ج ٤ ، ص ٢٢٢٢ .
١٠) إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، كشف الخفاء ومزيل الألباس عمّا اشتهر على ألسنة الناس ، دار إحياء التراث العربي ، ط : الثانية ، سنة ١٣٥٢هـ ، ج ٢ ، ص ١٨٩ ، رقم الحديث (٢٢٢٠) .
١١) الفيومي ، المصباح المنير ، مرجع سابق ، كتاب القاف ، مادة (القترة) ، ج ٢ ، ص ٤٩٠ .
١٢) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، القاهرة ، دار الحديث ، ط : الأولى ، سنة ١٤١٢هـ-١٩٩١م ، ج ٤ ، ص ١٩٩٦ ، رقم الحديث (٢٥٧٨) .
١٣) الفيومي ، المصباح المنير ، مرجع سابق ، كتاب السين ، مادة (أسرف) ، ج ١ ، ص ٢٧٤ .

١٤) نزيه حماد ، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء ، مرجع سابق ، مادة (إسراف) ، ص ص ٥٦ ، ٥٧ .
١٥) حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . أنظر إسماعيل بن محمد العجلوني ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ص ١١٦ ، ١١٧ ، رقم الحديث (١٩٥٦) .
١٦) إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، مرجع سابق ، باب التاء مادة (ترف) ، ج ١ ، ص ٨٤ .
١٧) محمد المناوي ، مرجع سابق ، باب التاء ، فصل الراء ، ص ١٧٢ .
١٨) محمد بشير بن إبراهيم البنجابي ، التحليل الاقتصادي الرياضي لسلوك المستهلك في الاقتصاد الإسلامي ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير مطبوعة ، سنة ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، ص ٧٣ .
١٩) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، ج ١٠ ، ص ٢٩٦ ، رقم الحديث (٥٨٣١) .
٢٠) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، مرجع سابق ، ص ٧٢ .
٢١) رفيق يونس المصري ، أصول الاقتصاد الإسلامي ، دمشق ، دار القلم ، بيروت ، الدار الشامية ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ، ص ١٥٦ .
٢٢) الفيومي ، المصباح المنير ، مرجع سابق ، كتاب الباء ، مادة (بَذَرتُ) ، ج١ ، ص ٤٠ .
٢٣) نزيه حماد ، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء ، مرجع سابق ، مادة : (تبذير) ، ص ٩٠ .
٢٤) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ص ٢٢٢٢ .
٢٥) محمد البنجابي ، مرجع سابق ، ص ٧٢ .
٢٦) محمد منذر قحف ، الاقتصاد الإسلامي ، الكويت ، دار القلم ، ط : الثانية ، سنة ١٤٠١هـ-١٩٨١م ، ص ٦٣ .
٢٧) شوقي أحمد دنيا ، النظرية الاقتصادية من منظور إسلامي ، الرياض ، مكتبة الخريجي ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، ص ٩٦ .
٢٨) يوسف إبراهيم يوسف ، القيم الإسلامية ودورها في ترشيد السلوك الاستهلاكي ، القاهرة ، مركز صالح عبد الله كامل ، بدون ، ص ١٧ .
٢٩) مسلم بن الحجاج النيسابوري ، صحيح مسلم ، مرجع سابق ، ج٢ ، ص ٧٣٠ ، رقم الحديث (١٠٥٤) .
٣٠) مصطفى سعيد الخن وآخرون ، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط : الخامسة عشر ، سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م ، ج١ ، ص ص ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، رقم الحديث (٥١٠) .
٣١) إسماعيل بن محمد العجلوني ، مرجع سابق ، ج١ ، ص ٢٤٧ ، رقم الحديث (٧٥٢) .
٣٢) محمد أنس الزرقاء ، صياغة إسلامية لجوانب من دالة المصلحة الاجتماعية ونظرية سلوك المستهلك ، قراءات في الاقتصاد الإسلامي ، جدة ، جامعة

الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، سنة ١٤٠٧هـ-١٩٩٧م ، ص ٣٨٢ .
٣٣) محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ، أحكام القرآن ، بيروت – لبنان ، دار المعرفة ، ج٢ ، ص ٧٨١ .
٣٤) يوسف إبراهيم يوسف ،القيم الإسلامية ودورها في ترشيد السلوك الاستهلاكي ، مرجع سابق ، ص ١٧ .
٣٥) شوقي احمد دنيا ، مرجع سابق ، ص ٩٦ .
٣٦) رفيق يونس المصري ، مرجع سابق ،١٥٣ .
٣٧) ربيع الروبي ، التكافل الاجتماعي ، القاهرة ، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي ، سنة ١٤١٩ هـ-١٩٩٨م ، ص ١١٤ .
٣٨) يوسف إبراهيم يوسف ، السنن الإلهية في الميدان الاقتصادي ، القاهرة ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، سنة ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م ، ص ٦٤ .
٣٩) جريدة عكاظ ، العدد ١٢٦١٦ ، الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤١٢هـ ، مارس ٢٠٠١ م .
٤٠) مشاهدات ميدانية قام بها الباحث أثناء زيارته لبعض مخيمات الحج المميز في موسم حج ١٤٢٢ هـ وتم توثيقها بالصور الفوتوغرافية ويوجد بعضاً منها في ملاحق البحث، ومكالمات هاتفية مع سعادة د / عبد العزيز السليمان الخريجي صاحب مؤسسة الخريجي للسياحة والرحلات والحج والعمرة وسعادة الأستاذ محمود أسعد هاشم صاحب مؤسسة القصواء للحج والعمرة .
٤١) منصور بن يونس البهوتي ، كشاف القناع عن متن الإقناع ، لبنان – بيروت ، دار الفكر ، سنة ١٤٠٢ هـ -١٩٨٢م ، ج٢ ، ص ٣٨٧ .
٤٢) أخرجه الإمام أحمد من حديث جابر ، ورواه الحاكم مختصراً ، وقال : صحيح الإسناد . أنظر : أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، مطبوع بذيل كتاب أبي حمد بن محمد الغزالي ، إحياء علوم الدين ، بيروت – لبنان ، دار المعرفة ، سنة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣ م ، ج١ ، ص ٢٦٢.
٤٣) أبو حامد محمد بن محمد الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ج١ ، ص٢٦٢ .
٤٤) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح ، صلة الناسك في صفة المناسك ، دراسة وتحقيق : محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، سنة ١٤٢٢هـ ، ص ٦٦ .
٤٥) أبو حامد الغزالي ، إحياء علوم الدين ، مرجع سابق ، ج١ ، ص ٢٦٤ .
٤٦) شرف الدين عبد المؤمن بن شرف الدمياطي ، المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح ، دراسة وتحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار

خضر ، بيروت – لبنان ، ط : الخامسة عشرة ، سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، رقم الحديث (٨٧٢) ، ص ٤٢٢ .

٤٧) فيصل بن علي البعداني ، أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ، الرياض ، المنتدى الإسلامي ، سنة ١٤١٢هـ ، ص ٥١ .

٤٨) ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد في هدي خير العباد ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ط : الخامسة عشر ، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م ، ج٢ ، ص ١٦٠ .

٤٩) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ص ٢٤٦ ، ٢٥٤ .

٥٠) أي لولا أن تغلبكم الناس على هذا العمل إذا رأوني قد عملته لرغبتهم في الإقتداء بي فيغلبوكم بالمكاثرة لفعلت . أنظر : ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، ج ٣ ، ص ٥٧٥ .

٥١) المرجع السابق ، رقم الحديث (١٦٣٥) ، ج٣ ، ص ٥٧٤ .

٥٢) محمد عبد المنعم عفر ويوسف كمال محمد ، أصول الاقتصاد الإسلامي ، جدة ، دار البيان العربي ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م ، ج١ ، الصفحات ٢٠٦،٢٠٤،٢٠٥ .

المصادر والمراجع

١) ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح ، صلة الناسك في صفة المناسك ، دراسة وتحقيق : محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، سنة ١٤٢٢ هـ .

٢) ابن العربي ، محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ، أحكام القرآن ، بيوت – لبنان ، دار المعرفة ،

٣) أنيس ، إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ط : الثانية ، سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

٤) البعداني ، فيصل بن علي البعداني ، أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ، الرياض ، المنتدى الإسلامي ، سنة ١٤١٢ هـ .

٥) البنجابي ، محمد بشير بن إبراهيم البنجابي ، التحليل الاقتصادي الرياضي لسلوك المستهلك في الاقتصاد الإسلامي ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير مطبوعة ، سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٦) البهوتي ، منصور بن يونس البهوتي ، كشاف القناع عن متن الإقناع ، لبنان – بيروت ، دار الفكر ، سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٧) جريدة عكاظ ، العدد ١٢٦١٦ ، الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ، مارس ٢٠٠١ م.

٨) الجوزية ، ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد في هدي خير العباد ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ط : الخامسة عشر ، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٩) حسين عمر ، موسوعة المصطلحات الاقتصادية ، جدة ، دار الشروق ، ط : الثالثة ، سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

١٠)حماد ، نزيه حماد ، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء ، هيرندن – فيرجينيا – الولايات المتحدة الأمريكية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ط : الأولى ، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

١١)الخن ، مصطفى سعيد الخن وآخرون ، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط : الخامسة عشر ، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م .

١٢)الدمياطي ، شرف الدين عبد المؤمن بن شرف الدمياطي ، المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح ، دراسة وتحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر ، بيروت – لبنان ، ط : الخامسة عشرة ، سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

١٣)دنيا ، شوقي أحمد دنيا ، النظرية الاقتصادية من منظور إسلامي ، الرياض ، مكتبة الخريجي ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٤) الروبي ، ربيع الروبي ، التكافل الاجتماعي ، القاهرة ، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي ، سنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

١٥) الزرقاء ، محمد أنس الزرقاء ، صيغة إسلامية لجوانب من دالة المصلحة الاجتماعية ونظرية سلوك المستهلك ، قراءات في الاقتصاد الإسلامي ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٩٧ م .

١٦) عبد المطلب ، رفعت فوزي عبد المطلب ، الحج والعمرة وأثرهما في بناء المجتمع الإسلامي ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط: الأولى ، سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

١٧) العجلوني ، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، كشف الخفاء ومزيل الألباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، دار إحياء التراث العربي ، ط : الثانية ، سنة ١٣٥٢ هـ .

١٨) العراقي ، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، مطبوع بذيل كتاب أبي أحمد بن محمد الغزالي ، إحياء علوم الدين ، بيروت – لبنان ، دار المعرفة ، سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

١٩) العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ط : الثانية ، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

٢٠) عفر ، محمد عبد المنع عفر ويوسف كمال محمد ، أصول الإقتصاد الإسلامي ، جدة دار البيان العربي ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢١) الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، المصباح المنير ، بيروت – لبنان ، المكتبة العلمية ، بدون .

٢٢) قحف ، محمد منذر قحف ، الاقتصاد الإسلامي ، الكويت ، دار القلم ، ط : الثانية ، سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٢٣) قطب ، سيد قطب ، في ظلال القرآن ، بيروت ، القاهرة ، دار الشروق ، ط : العاشرة ، سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ .

٢٤) المصري ، رفيق يونس المصري ، أصول الإقتصاد الإسلامي ، دمشق ، دار القلم ، بيروت ، الدار الشامية ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٢٥) المناوي ، محمد عبد الرؤوف المناوي ، التوقيف على مهمات التعاريف ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، بيروت – لبنان ، دار الفكر المعاصر ، دمشق – سورية ، دار الفكر ، ط : الأولى ، سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٦) النيسابوري ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، القاهرة ، دار الحديث ، ط : الأولى ، سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

٢٧)يوسف ، يوسف إبراهيم يوسف ، السنن الإلهية في الميدان الاقتصادي ، القاهرة ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٨)يوسف ، يوسف إبراهيم يوسف ، القيم الإسلامية ودورها في ترشيد السلوك الاستهلاكي ، القاهرة ، مركز صالح عبد الله كامل ، بدون .

29) R . Pindyck and Daniel Rubinfeld " Eonometric M OOLELS AND Econometric Forecasts, " Mc . Graw Hill Book Company 1999 .

30) J . Kmenta , " Elements Of Econometrics , " Macmillan Publishing Company , 1986 , PP . 461 – 470 .

الملاحق

P1



التاريخ : / /١٤٢٣هـ

الأخ الفاضل/ د. احمد الحسني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى المفاهمة الهاتفية معكم يسرنا أن نرسل لكم بعض التفاصيل عن خدماتنا لموسم الحج ١٤٢٣هـ

أولاً الصالات العامة :- في منى خيام تحتوى على صالات منفصلة للرجال وأخرى للنساء .

مراتب ارضي مع كامل الفرش .

بوفيهات فندقية مفتوحة تشمل أكلات شرقية وغربية ، وعصيرات ومشروبات ساخنة ٢٤ ساعة يومياً .

حمامات عامة خاصة بالمخيم لكل صالة .

ثانياً الخيام العادية :- عبارة عن خيمة داخلها حمام وتتمتع بنفس خدمات الصالة العامة مثل ثلاجة وتلفون .... الخ (مراتب) .

ثالثاً الخيام الخاصة :- تحتوى على أسرة وأثاث وتلفون وثلاجة مزودة بالعصيرات حمام خاص ، خدمات توصيل الطعام إلى الخيمة ، خدمة الخيمة .

رابعاً الأجنحة الخاصة :- نفس خدمات الخيام الخاصة مع زيادة خيمة أخرى تكون كالصالون مؤثث .

في عرفة:- خيام كبيرة بها مكيفات فريون ومزودة بكافة الأمـــور الأساسية

الخيام العادية والخيام الخاصة والأجنحة الخاصة في منى يتبع كل منها خيمة خاصة في عرفة بحمام خاص ومؤثثة بالكامل .

هاتف ٦٥٢٠١٢٣ فاكس ٦٥٠٥٠٠١ ص.ب ٧١١٢ جدة ٢١٤٦٢



للحج والعمرة

في عرفة : خيام كبيرة بها مكيفات فريون ومزودة بكافة الأمور الأساسية.

الخيام العادية والخيام الخاصة والأجنحة الخاصة في منى يتبع كل منها خيمة خاصة في عرفة بجمام خاص ومؤثثة بالكامل.

الأسعار :

٧٠٠٠ ريال للشخص في الصالات العامة.	١٥٠٠٠ ريال للشخص في الخيام العادية.
١٨٠٠٠ ريال للشخص في الخيام الرباعية.	٢١٠٠٠ ريال للشخص في الخيام الخاصة الثلاثية.
٢٥٠٠٠ ريال للشخص في الخيام المزدوجة.	٨٥٠٠٠ ريال لكامل الجناح الثنائي.
٩٥٠٠٠ ريال لكامل الجناح الثلاثي.	

الأسعار عاليه ابتداء من يوم ١٢/٨ حتى ١٢/١٣ شاملة (منى ، عرفة ، المواصلات ، التغذية ، الخدمة).

محمد عطوان


هاتف ٦٥٢٠١٢٣ فاكس ٦٥٠٥٠٠١ ص.ب ٧١١٢ جدة ٢١٤٦٢

القصواء®
للحج والعمرة

سعادة الأستاذ الفاضل : د . أحمد الحسني   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكركم على اختياركم القصواء للحج والعمرة ، لتقدم لكم عرضاً بخدمات الحج ، راجين أن ينال عرضنا هذا رضاكم .

البرنامج : نقوم باستقبال الضيوف الكرام في صباح اليوم الثامن من ذي الحجة في فندق حدة ماريوت ، حيث نتناول طعام الإفطار ثم ننطلق منه إلى مخيم القصواء في منى ، ونؤدي مناسك الحج كاملة بإذن الله تعالى ، إلى أن نعود بكم إلى جدة في اليوم الثاني عشر أو اليوم الثالث عشر حسب رغبة الضيف الكريم ، هذا مع العلم بأن البرنامج لا يشمل طواف القدوم .

المواصلات :

- حافلات حديثة فاخرة ومكيّفة ، ومزودة بدورات مياه
- كل حافلة مجهزة بالماء البارد والمرطبات ، والمناديل الورقية
- مشرف مختص في كل حافلة للعناية براحتكم ، ومرشد على دراية بالطرق في كل حافلة

الإقامة : في قلب منى قرب الجمرات ، في صالات أو غرف أو أجنحة فاخرة ، وذلك كما يلي :

الصالات :

- صالات واسعة مفروشة بالبساط ومكيفة ، لكل من الرجال والسيدات
- تأمين سرير معدني ومرتبة قطنية ووسادة وغطاء قطني لكل ضيف ، مع تغيير الشراشف يوم العيد
- حمامات صحية ونظيفة خاصة بمخيم القصواء

الغرف :

- غرف ثلاثية ورباعية ، والغرفة مكيفة ومفروشة بالبساط
- تأمين سرير معدني ومرتبة قطنية ووسادة وغطاء قطني لكل ضيف ، مع تغيير الشراشف يوم العيد
- هاتف في كل غرفة ، وثلاجة مليئة بالمرطبات والعصيرات والفواكه
- حمام إفرنجي صغير لكل غرفة ، مجهّز بالمستلزمات الضرورية



القصواء®
للحج والعمرة

الأجنحة الفاخرة :

هناك عدة أنواع من الأجنحة الفاخرة ، علماً بأن جميع الأجنحة تتمتع بعناية فندقية راقية ، ويخدمها فريق خاص على مدار الساعة ، ولها بوفيه خاص ، وهي كما يلي :

- أجنحة خاصة ثنائية وثلاثية ، بأسرّة فاخرة ، والجناح مكيف ومفروش بالبساط
- كل جناح مؤثث بأريكة ودولاب ملابس وطاولة طعام وكراسي
- هاتف لكل جناح ، وثلاجة مليئة بالمرطبات والعصيرات والفواكه
- حمام إفرنجي خاص كبير لكل جناح ، مجهّز بالمستلزمات الضرورية

الاستديو :

- استديو ثنائي أو ثلاثي ، بأسرّة فاخرة ، مكيف ومفروش بالبساط
- كل جناح مؤثث بأريكة ودولاب ملابس وطاولة طعام وكراسي
- هاتف وثلاجة مليئة بالمرطبات والعصيرات والفواكه
- حمام إفرنجي خاص كبير مجهّز بالمستلزمات الضرورية

الجناح الأميري الفاخر : غرفة نوم وغرفة جلوس :

- غرف نوم ثنائية أو ثلاثية ، بأسرّة فاخرة ودولاب ملابس ، مكيفة ومفروشة
- غرفة جلوس مؤثثة بأرائك وطاولة طعام وكراسي
- ثلاجة مليئة بالمرطبات والعصيرات والفواكه في غرفة الجلوس ، وهاتف في كل غرفة
- حمام إفرنجي خاص كبير مجهّز بالمستلزمات الضرورية

الجناح الملكي الفاخر : غرفتي نوم وغرفة جلوس وغرفة طعام :

- غرفتي نوم ثنائية أو ثلاثية ، بأسرّة فاخرة ودولاب ملابس ، مكيفة ومفروشة
- غرفة جلوس مؤثثة بأرائك وطاولات صغيرة
- غرفة طاولة طعام كبيرة وكراسي ، وثلاجة مليئة بالمرطبات والعصيرات والفواكه
- هاتف في غرفتي النوم وغرفة الجلوس
- حمام إفرنجي خاص كبير مجهّز بالمستلزمات الضرورية في كل غرفة نوم

علماً بأنه يمكن تجهيز أي متطلبات أو خدمات خاصة أخرى تطلبونها .

☎ (966-2) 665 4848 🖷 660 8627 - ✉ 10171, Jeddah 21433, Saudi Arabia
info@Qasswa.com – www.Qasswa.com

القصواء®
للحج والعمرة

عرفات :

- صوالين واسعة من الخيام ، مكيفة صحراوياً بالإضافة للمراوح
- المخيم مفروش بالسجاد ومجهز بالمراتب والوسائد
- حمامات صحية ونظيفة خاصة بمخيم القصواء

ويمكن تجهيز خيمة خاصة في عرفات ، وذلك كما يلي :

- خيمة مكيفة صحراوياً بالإضافة للمراوح
- الخيمة مفروشة بالسجاد ومجهزة بالمراتب والوسائد
- حمام إفرنجي خاص

التغذية :

- ثلاث وجبات ، بوفيه يشمل تشكيلة مختارة من الأطعمة الشرقية والغربية والحلويات ، يقوم بإعدادها طهاة مهرة
- الفواكه والعصيرات والمرطبات على مدار الساعة
- وجبة غذاء شهية على الطريقة السعودية في عرفات مع المرطبات والفواكه والعصيرات
- وجبة عشاء خفيفة ومتنوعة في مزدلفة

البرامج الثقافية :

- شرح مفصل لمناسك الحج والإجابة على استفسارات الضيوف ، وشرح أهم معالم المشاعر المقدسة
- محاضرات عامة وندوات ومسابقات ثقافية وهدايا قيمة
- توزيع النشرة اليومية ، ومجلة القصواء السنوية
- ضيوف هذا العام :

فضيلة الشيخ ناجي عجم

فضيلة الشيخ محمد العوضي

فضيلة الأستاذ سهل ياسين

ونخبة من الدعاة المتميزين ...

☎ (966-2) 665 4848 🖷 660 8627 - ✉ 10171, Jeddah 21433, Saudi Arabia
info@Qasswa.com – www.Qasswa.com

القصواء®
للحج والعمرة

مزايا أخرى :

- نتولى عنكم تأمين تصريح الحج ، المطلوب حسب النظام
- عناية طبية متكاملة ، طبيب مرافق طوال الرحلة ، مع توفير الأدوية والعلاج
- خدمة رجال الأعمال (طباعة ، هاتف ، فاكس ، بريد الكتروني ، انترنت)
- نتولى عنكم ذبح الهديّ والأضاحي والفدية
- حراسة دائمة للمخيم ، وصندوق أمانات
- كمامات صحية واقية ، وهدايا تذكارية لكل ضيف
- حلاق خاص بالمخيم مجهز باللوازم الصحية المعقمة
- حقيبة هدية لكل ضيف ، راجين عدم اصطحاب أي أمتعة أخرى
- بطاقة لكل مشترك تحمل اسمه ، ويُرجى حملها طوال رحلة الحج

الأسعار :

• تكلفة الضيف الواحد في الصالات (سرير)	٧,٤٥٠ ريال
• تكلفة الغرفة الثلاثية	٣٦,٠٠٠ ريال
• تكلفة الغرفة الرباعية	٤٠,٠٠٠ ريال
• الجناح الفاخر – ثنائي	٤٦,٠٠٠ ريال
• الجناح الفاخر – ثلاثي	٥٤,٠٠٠ ريال
• الجناح الأميري الفاخر – ثنائي	٨٨,٠٠٠ ريال
• الجناح الأميري الفاخر – ثلاثي	٩٦,٠٠٠ ريال
• الجناح الملكي الفاخر – ثنائي	١٧٦,٠٠٠ ريال
• الجناح الملكي الفاخر – ثلاثي	١٩٢,٠٠٠ ريال
• خيمة خاصة في عرفات ٢-٦ أشخاص	١٠,٠٠٠ ريال

يمكن إيداع المبالغ في حساب القصواء للحج والعمرة ، البنك الأهلي التجاري ، جدة

رقم ١٠٤٠٠٣١٥٠٠٠١٠٩

مع رجاء التكرم بإرسال صورة واضحة لقسيمة الإيداع إلى فاكس ٦٦٠ ٨٦٢٧

☎ (966-2) 665 4848 📠 660 8627 - ✉ 10171, Jeddah 21433, Saudi Arabia
info@Qasswa.com – www.Qasswa.com



القصواء
للحج والعمرة

نبذة عن برنامج الرحلة :

- التوجه إلى مخيم القصواء بمنى يوم ٨ ، والمبيت بها حسب السّنة
- الانتقال إلى مخيم القصواء بعرفات صباح يوم ٩ والبقاء حتى الغروب
- النفرة إلى مزدلفة والمبيت إلى منتصف الليل أو الفجر مساء يوم ٩
- الانتقال إلى منى لرمي الجمرات ، ثم الذهاب إلى المخيم بمنى فجر يوم العيد
- البقاء في منى يوم العيد وأيام التشريق ، ورمي الجمرات
- التوجه لأداء طواف الإفاضة والوداع ، ثم العودة إلى جدة يوم ١٢ أو يوم ١٣

آمل أن ينال عرضنا هذا رضاكم ، كما نرجو ألا تترددوا في الاتصال للإجابة على أي استفسارات أو ملاحظاتكم .

أخوكم

محمود أسعد هاشم

جوال ٠٥٦٠ ٩٢٤٠ (٠٥)

☎ (966-2) 665 4848 🖷 660 8627 - ✉ 10171, Jeddah 21433, Saudi Arabia
info@Qasswa.com – www.Qasswa.com















